مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصريّ: دراسة ميدانية

رحاب سميرعبد المنعم

باحثة ماجستير
بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الفيوم
robysa1234@gmail.com

المستخلص

يعد توقف المكتبة الرقمية عن الاشتراك في قواعد البيانات العالمية عام 2013 م بمثابة كارثة حقيقية لكل العاملين في حقل المعرفة وبخاصة الباحثين، مما أدى إلى تصاعد الأزمة، وتدخل الرئاسة من خلال المجلس الاستشاري التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لها، والتفكير في تدشين بنك المعرفة المصري كأحد أكبر المكتبات الرقمية المجانية في العالم، والذي يهدف إلى بناء مجتمع يتعلم ويفكر ويبدع؛ وذلك للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية في مصر من خلال ما يقدمه بنك المعرفة المصري من محتوىٍ فكريّ عالٍ الجودة، والمتمثل في العديد من أشكال مصادر المعلومات المختلفة لأكبر دور النشر العالمية.

وبدايةً من الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي التي تهدف إلى تطوير منظومة التعليم، والاهتمام بالطلاب لخلق جيلٍ واعٍ قادرٍ على مسايرة الاتجاهات الحديثة في جميع العلوم تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري، ومدى إجادتهم لمهارات استخدامه، وما يواجههم من صعوبات؛ وذلك لمحاولة الوصول إلى الحلول المناسبة لها، وقد اتبعت هذه الدراسة منهجين:

1-المنهج الميداني من أجل التعرف على طبيعة استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري.

تاريخ الاستلام: 2019/09/26 تاريخ القبول: 2019/10/31

2- المنهج التجريبي وذلك من خلال تطبيق برنامج مقترح لمحاولة القضاء على الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري، والتي تم التوصل لها من خلال الدراسة الميدانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (8٪) من حجم العينة تستخدم بنك المعرفة المصري، وأن الغالبية العظمى من الطلاب تفتقد مهارات استخدام بنك المعرفة المصري، وبناءً على هذه النتائج تم تصميم برنامجٍ تدريبيّ اعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة الذي يعتمد على تطبيق أدوات البحث تطبيقًا قبليًا (الاستبيان الذي تم توزيعه في الدراسة الميدانية)، ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في استخدام البرنامج المقترح، ثم التطبيق البعدي للأدوات، ومقارنة النتائج القبلية والبعدية على عدد (102) طالبين من طلاب العينة العشوائية، وقد تم تطبيق أساليب المعالجةالإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS20" واستخدام اختبار(T للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، حيث جاء مستوى الدلالة مساويًا (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وكانت قيمة ت=(-20.256)، وقد كان هذا الفارق لصالح القياس البعدي بمتوسط قدره (46.57) مقابل متوسط للقياس القبلي قدره (16.12).

الكلمات المفتاحية: بنك المعرفة المصري، المكتبات الرقمية، مصادر المعلومات الإلكترونية، طلاب المرحلة الإعدادية، طلاب المرحلة الثانوية.

التمهيد

يعد الاهتمام بالبحث العلمي والتعليم من أولويات الدولة حاليًا؛ نظرًا لما يمر به العالم من تطورات هائلة في مختلف المجالات، مما جعل الدولة بحاجة إلى إعادة بناءٍ كاملٍ لمنظومة التعليم بداخلها؛ وذلك لبناء جيلٍ جديدٍ لا يكون غرضه الحفظ وإنما غرضه الفهم والاستنتاج والتحليل والتركيب.

يعد مشروع " بنك المعرفة المصري" أحد أهم المشاريع العلمية فى تلك الفترة؛ حيث يحوي واحدة من أكبر المكتبات الرقمية المجانية في العالم، تحتوي على المحتوى المعرفي لأكبر دور النشر فى العالم في مختلف المجالات، وهي عبارة عن مجموعة من قواعد بيانات تشتمل على دوريات، وكتب، ورسائل جامعية، ومكتبات رقمية للفيديو والصور، ولقد تم تصميم هذا المشروع ليستفيد منه كل أفراد المجتمع من مختلف التخصصات والاهتمامات والمراحل العمرية، وذلك من خلال الاشتراك في إحدى بوابات بنك المعرفة المصري الأربعة وهي:بوابة الباحثين، وبوابة القراء، وبوابة الطلاب والمعلمين، وبوابة الأطفال.

مشكلة الدراسة

تخطو الدولة خطوات سريعة نحو تطوير التعليم؛ ولذلك اهتمت بإنشاء بوابة الطلاب والمعلمين، وهي إحدى بوابات بنك المعرفة المصري، والتي تخدم فئة الطلاب والمعلمين وذلك من خلال إتاحتها ما يفيد الطلاب في المناهج الدراسية بصورة جذابة وشيقة، ولا سيما بعد تطوير نظام التعليم، وقد تبين من خلال إجراء مقابلة مع عينة استطلاعية من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية للتعرف على مدى استخدامهم لبنك المعرفة المصري، بعض الطلاب يستخدمون بنك المعرفة المصري والبعض الآخر لا يستخدمه، بالإضافة إلى معظم الطلاب ليس لديهم معلومات كافية عن كيفية الاشتراك والبحث في قواعد البيانات المتاحة، والبعض يجد صعوبة في استخدامه، الأمر الذي يؤكد أن هناك مشكلة تستدعي الدراسة للوقوف على أسباب عدم استخدامهم لبنك المعرفة المصري والصعوبات التي تواجههم؛ ومن ثمَّ محاولة الوصول إلى الحلول المناسبة للاستخدام الأمثل لمصادره.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- يعد بنك المعرفة المصري من أهم المشروعات القومية ولذلك تتجه الدولة نحو إدخاله كجزءٍ أساسي في العملية التعليمية.
- تأكيد الدراسات السابقة التي تناولت استخدام طلاب المدارس أو طلاب المرحلة الجامعية الأولى لمصادر المعلومات الإلكترونية وبنك المعرفة المصري على وجود مشاكل في استخدام الطلاب مع هذه الفئة من المصادر؛ ولذلك فإنه من الأهمية تدريب الطلاب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي على استخدامها (حسين،2019).
- إعطاء صورة واضحة لأصحاب القرار عن الواقع الفعلي لاستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري والمساعدة في وضع الحلول المناسبة لتخطي العقبات.

أهداف الدراسة

يتركز الهدف الأساسي للدراسة في التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلتين: الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري، ومحاولة التعرف على أفضل السبل لتفعيله.

وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري.
- التعرف على دوافع استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري.

- التعرف على مستوى مهارة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في استخدام بنك المعرفة المصري.
- التعرف على مدى إفادة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية من استخدام بنك المعرفة المصري في العملية التعليمية.
- التعرف على مقترحات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لكيفية الإفادة من بنك المعرفة المصري.
- وضع برنامج مقترح لتفعيل استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري.

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التي سبق ذكرها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري؟
- ما دوافع استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري؟
- ما مستوى مهارة الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري؟
- مدى إفادة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية من استخدام بنك المعرفة المصري في العملية التعليمية؟
- ما مقترحات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لكيفية الإفادة من بنك المعرفة المصري؟
- ما عناصر البرنامج المقترح لتفعيل استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري؟

مجال و حدود الدراسة

أولًا: الحدود الموضوعية:

يتمثل المجال الموضوعي لهذه الدراسة في تناول مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في نظم التعليم: الرسمي، والخاص، والمتفوقين لبنك المعرفة المصري من خلال بوابة الطلاب والمعلمين.

ثانيًا: الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم، وقد تم مراعاة التوزيع الجغرافي في اختيار المحافظات.

ثالثًا: الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية والتجريبية في خلال العام الدراسي 2018– 2019 م.

رابعًا: الحدود النوعية:

تقتصر الدراسة على طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في نظم: التعليم الرسمي والخاص والمتفوقين .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في نظم التعليم: الحكومي، والخاص، والمتفوقين في محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم. وقد أشارت وزارة التربية والتعليم في تقريرها السنوي إلى عدد طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية (وزارة التربية والتعليم، 2019)

جدول 1:عدد طلاب المرحلة الثانوية في محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم طبقًا للإحصاء الاستقرائي 2018-2019

المحافظة	عدد طلاب المرحلة الثانوية فى نظم التعليم				
	حكومى		خاص		متفوقين
	بنين	بنات	بنين	بنات	
القاهرة	83504	96268	43177	41936	317
الجيزة	71300	85052	22086	20133	352
الإسكندرية	42641	50955	18011	18044	299
الفيوم	14347	20428	3725	3237	-----

جدول 2: عدد طلاب المرحلة الإعدادية في محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم طبقًا للإحصاءالاستقرائي 2018-2019

المحافظة	عدد طلاب المرحلة الإعدادية فى نظم التعليم			
	حكومى		خاص	
	بنين	بنات	بنين	بنات
القاهرة	178553	174503	74217	66233
الجيزة	195497	190948	48271	40034
الإسكندرية	113822	111105	26022	22890
الفيوم	86322	84042	3116	2134

عينة الدراسة

يكشف الجدولان السابقان أعداد طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم عن كبر حجم مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار نظام العينة العشوائية الطبقية؛ وذلك لأن مجتمع الدراسة يتكون من طبقات مختلفة، حيث ينبغي أن تمثل العينة كل طبقات مجتمع الدراسة تمثيلًا دقيقًا، لكي يكون هناك نوع من التكافؤ بين أفراد العينة من داخل الإدارات والمدارس، وقد اهتمت الدراسة بالإدارات التي يتوافر فيها جميع الطبقات الممثلة لمجتمع الدراسة كنظام التعليم والذي يتمثل في التعليم الرسمي بفرعيه العربي

واللغات، والتعليم الخاص بفرعيه العربي واللغات، ونظام STEM للمتفوقين، كما تمثل العينة النوعين: الذكور والإناث بنسب متقاربة.

ولتحديد حجم العينة تم اختيار أسلوب العينة غير النسبية؛ وذلك لأنه في حالة عدم التجانس الداخلي في كل طبقة من الطبقات المختارة لابد من استخدام العينة غير النسبية (بدر، وعبد المنعم، ومتولي، 2013)، ولذلك تم تحديد عدد الإدارات التي تم سحب العينة منها داخل كل محافظة، وذلك على حسب العدد الكلي للإدارات في كل محافظة، فالمحافظات التي تحتوي على (20) إدارة فأكثر تم اختيار عدد (5) إداراتٍ، والمحافظات التي تحتوي على أقل من (10) إداراتٍ تم اختيار إدارتين من كل محافظة، ثم اختيار عدد(4) مدارسٍ من كل إدارة بحيث تتنوع في المراحل الدراسية ونظم التعليم والجنس، ثم اختيار (25) طالبًا من كل مدرسة.

وقد بلغ حجم العينة (1400) طالبٍ وطالبةٍ من محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم، وقد تم توزيع الاستبيانات على العينة، وعند تحليلها تم استبعاد عدد (100) استبيانٍ إما لعدم اكتمال البيانات، أو عدم الصدق في الإجابات، وبالتالي بلغ عدد الاستبيانات الصحيحة، والتي تم تحليلها (1300) استبيانٍ.

جدول 3: عدد الإدارات التعليمية في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم طبقًا للإحصاء الاستقرائي للعام 2018-2019(وزارة التربية و التعليم، 2019)

المحافظة	عدد الإدارات التعليمية فى كل محافظة	الإدارات التى تم اختيارها وتوزيع الاستبيان بها
القاهرة	32	روض الفرج/السيدة زينب/المعادي/ المعصرة/ الوايلي
الجيزة	20	أبو النمرس/ جنوب الجيزة /6 أكتوبر/ العمرانية/ الهرم
الإسكندرية	8	المنتزة / برج العرب
الفيوم	7	إبشواى / يوسف الصديق

مراحل الدراسة

لكي نستطيع تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة، مرت الدراسة بمرحلتين أساسيتين: المرحلة النظرية والمرحلة العملية.

0.8.1 المرحلة النظرية:

تم الاطلاع على الإنتاج الفكري والمرتبط بموضوع الدراسة، والذي يتعلق بالتعرف على بنك المعرفة المصري، وأهم المصادر المتاحة من خلال بواباته، واستخدام الطلاب له ومدى تأثير متغيرات: (الجنس/ المحافظة/ نوع التعليم/ المرحلة/ القدرة على استخدام الحاسب الآلي/ إجادة اللغات الأجنبية) في استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، وذلك لتكوين الإطار النظري للدراسة.

0.8.2 المرحلة العملية:

وتنقسم في هذه الدراسة إلى أربعة مراحل:

مرحلة الدراسة والتحليل:

يقصد بها إجراء الدراسة الميدانية، وتشتمل على تحديد خصائص عينة الدراسة، وواقع استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، والوصول إلى الصعوبات التي تواجههم، والطريقة التي تناسبهم لتفعيل بنك المعرفة المصري من خلال توزيع الاستبيان، وتحليله، واستنتاج النتائج.

مرحلة التصميم:

تشتمل على تصميم الطريقة المناسبة للطلاب لتفعيل استخدامهم لبنك المعرفة المصري، وصياغة الأهداف، بالإضافة إلى تحديد عناصر المحتوى.

وتم بالفعل تصميم برنامجٍ تدريبيّ لعدد (102) من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية المستخدمين وغير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين سبق لهم الإجابة على الاستبيان القبلي، وتلقوا تدريبًا شاملًا عن كيفية الاشتراك في بنك المعرفة المصري، وكيفية استخدام قواعد البيانات المتاحة في بوابة الطلاب والمعلمين.

مرحلة التقويم :

تم توزيع الاستبيان البعدي على عدد (102) من الطلاب بعد أن تلقوا التدريب؛ للخروج بالنتائج ومقارنتها مع نتائج مرحلة ما قبل التدريب؛ وذلك للتحقق من مدى نجاح التدريب في تحقيق أهدافه كأداة لتفعيل استخدام بنك المعرفة المصري.

منهج الدراسة و أدواتها

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين لتحقيق أهدافها:

0.9.1 المنهج الميداني:

يعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملاءمةً لموضوع الدراسة من حيث دراسة الظاهرة، حيث يتيح هذا المنهج دراسة استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري من خلال دراسة تأثير عدد من المتغيرات على استخدام الطلاب لبنك المعرفة، مما ساعد على وضع برنامج تدريبي مقترح لتفعيل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري.

0.9.2 المنهج التجريبي:

اعتمدت الدراسة على تطبيق المنهج التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، والوصول إلى أفضل المستويات لتنمية مهارات استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري في العملية التعليمية.

أدوات الدراسة

تم استخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداتين لجمع البيانات.

مصطلحات الدراسة

أولًا: بنك المعرفة المصري :

يعد بنك المعرفة المصري من أحد أكبر المكتبات الرقمية المجانية؛ ولذلك فيجب قبل أن نتطرق إلى وضع تعريف له أن نعرف المكتبة الرقمية، وقد أحاط مفهوم المكتبة الرقمية الكثير من الجدل؛ وذلك نتيجة كثرة التعريفات التي وردت في كثير من المصادر وتراوحت ما بين التعريفات التي تحصرالمكتبة الرقمية في مجموعة المواد الإلكترونية المتوفرة بواسطة الحاسب، ومنها التعريفات التي تتسع وتعرف المكتبة الرقمية بأنها مؤسسات ثقافية واجتماعية تضم المجموعات المختلفة المخزنة إلكترونيًا، والتي ترد من أماكن مختلفة ومتباعدة وتغطي مختلف فروع المعرفة. (محمد، 2004)

لقد ورد تعريف المكتبة الرقمية في معجم علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشرODLISعلى النحو التالي" المكتبة الرقمية هي التي تشتمل على قدر من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليًا، ويمكن الوصول إلى مصادرها عن طريق استخدام الحاسبات الآلية، ويمكن الوصول إلى محتوياتها الرقمية سواء محليًا أم عن طريق الوصول أو الاتصال عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات الآلية وقد كانت البداية بإتاحة الفهارس في الشكل المحسب أو الفهارس الآلية، ثم انتقل الحال إلى خدمات التكشيف والاستخلاص الخاصة بالدوريات، ثم إتاحة الدوريات نفسها و عدد كبير من الأعمال المرجعية، وأخيرًا نشر الكتب، وعادة ما يشار للمكتبات الرقمية في الإنتاج الفكري المتخصص باختصار .D.Lib "(Reitz)

ولعل أقرب تعريفات المكتبة الرقمية لبنك المعرفة المصري أنها مجموعة من المعلومات الإلكترونية والتي تنظم من أجل الاستخدام لفترات طويلة؛ ولذلك فهي تستلزم اثنين من المقومات: بناء المستودعات الرقمية، توفير الأدوات اللازمة لاستخدامها بالإضافة إلى توفير المخصصات المالية التي تضمن استمرارية إتاحة هذه المعلومات الإلكتروني. (Graham, P. s., 1995)

كما ورد تعريف آخر للمكتبة الرقمية أنها مصطلح يشير إلى إتاحة وثائق إلكترونية (ملفات نصية، صوت رقمي، فيديو رقمي) منظمة ومخزنة في مستودعات أرشيفية قابلة للتجديد باستمرار. , Margaret Elliott) Rob Kling, 1997)

ومن التعريفات السابقة وماذكر على الصفحة الرئيسة لبنك المعرفة المصري يمكننا أن نخلص إلى تعريف لبنك المعرفة المصري وهو: إنه أحد أكبر المكتبات الرقمية المجانية على مستوى العالم، والذي يتيح المحتوى الرقمي المادي لأكبر دور النشر العالمية والمتمثل في (الملفات النصية والمقاطع الصوتية والصور والفيديوهات الرقمية) والمنظمة بآلية معينة تسمح بالتجديد والاستمرارية والوصول إلى كل مواطن مصري من مختلف الفئات والمراحل العمرية داخل جمهورية مصر العربية.

ثانيًا: المرحلتان الإعدادية والثانوية:

المرحلة الإعدادية هي: القسم الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، وتمتد إلى ثلاث سنوات، وتنقسم إلى: عام ومهني، وفيها يتم استكمال تنمية شخصية الطالب من خلال اكتساب المعارف والمهارات استعدادًا للالتحاق بالمرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية هي: ما بعد المرحلة الإعدادية وتمتد إلى ثلاث سنوات، وتنقسم إلى التعليم العام والفني والمهني، وفيها يتم إكساب الطالب مهارات التفكير الناقد حتى يصبح عضوًا فعالًا في المجتمع، ومؤهلًا لاقتصاد المعرفة.(وزارة التربية والتعليم، 2014).

الدراسات السابقة

بالبحث في قواعد البيانات عن موضوع الدراسة، وجد أن بنك المعرفة المصري تم تناوله من قبل في عدد قليل جدًا من الدراسات نظرًا لحداثة تدشين بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى وجود بعض الدراسات القليلة ذات الصلة عن استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية.

الدراسات العربية:

1- دراسة (حسين،2019):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية بنك المعرفة المصرى ودوره فى دعم وتطوير التعليم الثانوى العام بمحافظة الإسكندرية، وذلك من خلال استطلاع آراء المعلمين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية حول بنك المعرفة المصرى، ومدى الإفادة منه فى دعم التعليم والمناهج الدراسية، ومدى تشجيع المعلمين للطلاب على

الاستعانة ببنك المعرفة المصرى فى عمليات التعليم والتعلم، بالإضافة إلى المهارات اللازمة للمعلمين للتعامل مع بنك المعرفة المصرى والإفادة منه فى التعليم.

ومن نتائج الدراسة: إن تنوع المصادر المتاحة في بنك المعرفة أدت إلى تدعيم المناهج الدراسية، بالإضافة إلى 40٪ من المعلمين أقروا أن سلوك الطلاب يتغير فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات من خلال استخدام بنك المعرفة إلا أن التدريب غير كافٍ حتى الآن ونسبة كبيرة من المعلمين لازالت تحتاج إلى التدريب على مهارات البحث في بنك المعرفة ومهارات إتقان اللغة الإنجليزية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة تدريب المعلمين على مهارت استخدام بنك المعرفة فيما يتعلق بطرق البحث، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع المعلمين للطلاب على استخدامه في العملية التعليمية.

2- دراسة (رمضان، 2019):

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بنك المعرفة المصري، ورصد الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية الجديدة في نشر التوعية المعلوماتية بأهمية بنك المعرفة المصري،وقياس درجة وعي المستفيدين بقواعد البيانات المتاحة ببنك المعرفة، ووضع المقترحات والتوصيات التي تساعد على دعم استخدام بنك المعرفة المصري في المجتمع الأكاديمي.

ومن نتائج الدراسة: ضعف البنية التحتية اللازمة لتحقيق أعلى إفادة من استخدام بنك المعرفة، انخفاض الدعاية اللازمة لوصول بنك المعرفة المصري إلى جميع الفئات.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة للإفادة من بنك المعرفة، وتوفير مطبوعات تعريفية بمصادر المعلومات المتاحة به وكيفية البحث فيها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

3- دراسة (الشيمي وبسيوني، 2019):

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ما يوفره بنك المعرفة المصري من خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب في المجتمع الجامعي، ومقارنتها بما يتيحه من خدمات لطلاب المجتمع الجامعي العام، وكذلك تعرض الدراسة الصعوبات التي يواجهونها والتعرف على أسبابها، ووضع مقترحات بما يحقق المساواة في الخدمات المقدمة وفرص الإفادة من البنك بين كلٍّ من فئتي الدراسة: طلاب ذوي احتياجات خاصة وطلاب المجتمع الجامعي العام.

ومن نتائج الدراسة: وجود صعوبات في استخدام بنك المعرفة من جانب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بسبب عدم توافر الخدمات الملائمة لهم بالمقارنة بطلاب المجتمع الجامعي العام.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة إضافة بعض الخدمات التوافقية التي تناسب هذه الفئة من البشر.

4- دراسة (محمد،2019):

تتناول هذه الدراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية من بنك المعرفة المصري، وأثر استخدامه في إنتاجهم العلميّ، بالإضافة إلى التعرف على دور المكتبة في تعريف أعضاء هيئة التدريس ببنك المعرفة المصري وما يقدمه من خدمات.

كما تناولت الدراسة التعرف على مدى اهتمام الباحثين بالاشتراك في البنك، وأهم قواعد البيانات التي يستخدمونها، ومدى تغطية معلوماتها لاحتياجات الباحثين، والصعوبات التي تواجههم عند استخدام البنك وكيفية التغلب عليها، بالإضافة إلى التعرف على مقترحاتهم من أجل تحقيق أقصى إفادة ممكنة.

ومن نتائج الدراسة: وجود وعي كبير بين الباحثين بمدى أهمية استخدام بنك المعرفة المصري وأن(80٪) من عينة الدراسة أكدت أن استخدامه قد يساهم في إثراء إنتاجهم العلمي.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة تقديم البرامج التدريبية للباحثين التي تساهم في تحقيق أقصى إفادة من بنك المعرفة للتعرف على أهم قواعد البيانات التي تخدم مجالاتهم المختلفة، بالإضافة إلى تعريفهم بأهم الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة والتي تساعد على ارتقاء العملية البحثية في مصر بين دول العالم المتقدمة.

5- دراسة (الشيمي وبسيوني،2018):

تتناول هذه الدراسة مدى تأثير بنك المعرفة المصري وسفارات المعرفة كأحد أهم أشكال التجارب الرقمية المحلية في مهنة المكتبات وبخاصة المكتبات الجامعية، وكان الجانب التطبيقي في هذه الدراسة هو دراسة واقع استخدام بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة في مكتبة كلية الآداب بجامعة طنطا كإحدى المكتبات الجامعية .

و كان من نتائج هذه الدراسة: وضوح الأثر الإيجابي لبنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة في المكتبات الجامعية، وجذب فئة عريضة من الباحثين في فترة وجيزة.

و قد أوصت الدراسة: بضرورة دراسة كيفية الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة في بنك المعرفة المصري لتنمية المقتنيات بالمكتبات عن طريق دراسة المجالات الموضوعية للمصادر المتاحة ومدى الإفادة منها.

6- دراسة (عبد الغفار ورجب، 2017):

تتناول هذه الدراسة نشأة بنك المعرفة المصري ومراحل تطور العمل به، وما يقدمه من خدمات بالإضافة إلى استعراض لقواعد البيانات المتاحة به؛ وذلك بهدف قياس مدى إفادة الباحثين من بنك المعرفة المصري في

العملية البحثية.وكان من نتائج هذه الدراسة: رغبة الباحثين الشديدة في مواصلة التعرف على هذا المشروع وبخاصة بعد تأكيد أغلبهم على مساهمة بنك المعرفة المصري بصورة كبيرة في الوصول إلى احتياجاتهم المعلوماتية، ورفع كفاءة أبحاثهم وتوفير الوقت والجهد والمال، كما أكدوا أن الصعوبات التي تواجههم تتمثل في قلة عدد الأجهزة بالكلية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة عقد تدريبات و مؤتمرات للتعريف بكيفية الاشتراك في بنك المعرفة، وكيفية استخدام القواعد المتاحة به، بالإضافة إلى فصل بوابات بنك المعرفة وإتاحتها على المواقع التي تناسبها، ضرورة مشاركة أساتذة المكتبات و المعلومات في الإشراف على بنك المعرفة المصري.

7- دراسة (سيف، 2017):

تتناول هذه الدراسة واقع استخدام طلاب المدارس الثانوية الخاصة لمصادر المعلومات الإلكترونية وكيفية الإفادة منها في العملية التعليمية، وما يواجههم من معوقات عند استخدامهم لها، ومقترحاتهم لتحقيق أفضل إفادة من هذه المصادر في العملية التعليمية .

وكان من نتائج هذه الدراسة: استخدام النسبة الأعلى من الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية، وجاء استخدام الإنترنت في المركز الأول، بالإضافة إلى تأكيد الطلاب عدم إمكانية الاستغناء عن المصادر التقليدية في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن الطلاب لازالت تنقصهم المهارة الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بصورة جيدة، والمدارس تنقصها البنية التحتية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية للطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وضرورة ربط مصادر المعلومات الإلكترونية بالمناهج الدراسية، وكذلك ضرورة توفير شبكة إنترنت عالية الجودة في المدارس.

8- دراسة (خلف، 2015):

تناولت هذه الدراسة مدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العملية بجامعة الإسكندرية لمصادر المعلومات الإلكترونية والصعوبات التي تواجه الطلاب، وأسباب عزوفهم عن استخدامها، كما قامت الباحثة بوضع خطة لتفعيل الإفادة منها.

وكان من نتائج الدراسة:إن هناك إقبالًا من الطلاب على استخدام المصادر الإلكترونية، وذلك للأغراض التعليمية، وهناك عزوف من بعض الطلاب عن استخدامها نتيجة عدم معرفة الاستخدام الأمثل لتلك المصادر

وعدم تدريبهم عليها، بالإضافة إلى المقررات الدراسية لا تساعد على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة فعالة.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب في الكليات المختلفة في التعامل مع أدوات البحث عن مصادر المعلومات، بالإضافة إلى ضرورة محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية لدى الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج، ومحو الأمية اللغوية وبخاصة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى ضرورة لتحقيق الإفادة القصوى من المصادر الإلكترونية.

9- دراسة (السويط،2014):

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المكتبات الرقمية، وقياس مدى استخدام طلاب جامعة الكويت للمكتبة الرقمية، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم عند الاستخدام.

وكان من نتائج هذه الدراسة: استخدام الطلاب للمكتبة الرقمية ولكن مع وجود بعض المعوقات التي تحول الطلاب دون استخدام المكتبة الرقمية.

وقد أوصت الدراسة بالآتي: ضرورة إعداد التدريبات اللازمة لتزويد الطلاب بمهارات استخدام المكتبة الرقمية، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تقيس مدى إفادة الطلاب من المكتبات الرقمية.

10- دراسة (الحسن،2013):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لشبكة الإنترنت من حيث التعرف على خدمات الإنترنت التي يستخدمها الطلاب، بالإضافة إلى التعرف على مهاراتهم في التعامل مع شبكة الإنترنت وخدماته.

وكان من نتائج الدراسة: تفوق طلاب المرحلة الثانوية على طلاب المرحلة المتوسطة من حيث استخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت في العملية التعليمية.

و قد أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بطلاب المرحلة المتوسطة، والعمل على رفع الوعي المعلوماتي لديهم، وعقد الدورات التدريبية لمساعدتهم على اكتساب مهارات التعامل مع الحاسب الآلى والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

11- دراسة (أبو عظمة وعمر،2010):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة للإنترنت ولمصادر المعلومات الإلكترونية، وأسباب ذلك بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها، ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال مقترحات الدراسة.

وكان من نتائج الدراسة: استخدام نسبة كبيرة من الطلاب للإنترنت وبخاصة في الواجبات المنزلية على العكس من استخدامهم لقواعد البيانات الإلكترونية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم توافر الإنترنت داخل المدرسة.

وقد أوصت الدراسة بالآتي: الاهتمام بتوعية وإرشاد الطلاب إلى أهمية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وضرورة حل المشكلات التي تعوق الطلاب دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، بالإضافة إلى ضرورة توفير الإنترنت ووسائل الاتصال من داخل المدرسة.

الدراسات الأجنبية :

دراسة(Ntui & Udah,2015)

تناولت هذه الدراسة إمكانية وصول وإفادة المعلمين من موارد المكتبة (المراجع العلمية، والمواد المرئية والمسموعة، والمجلات، والصحف العلمية، والمصادرالإلكترونية) في المدارس الثانوية في نيجيريا.

وكان من نتائج الدراسة: قلة استخدام المعلمين لمصادر المعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية مما كان له الأثر الواضح في استخدام الطلاب لها.

وقد أوصت الدراسة بالآتي: يجب العمل على بناء الأنظمة المكتبية المعلوماتية وفقا لآخر ما توصل إليه العلم من تكنولوجيا فى هذا المجال، والذي يتضمن العمل باستخدام شبكة الحاسب الآلي، وإتاحة البرامج الحاسوبية الخاصة بتلك المصادر الإلكترونية من أجل تسهيل استخدامها، وتدريب للطلاب على الوصول إلي تلك المواد المتوفرة بالمكتبة لخلق الأفكار وبناء المعلومات.

دراسة (Collins & Doll,2012) :

تهدف هذه الدراسة إلى فهم أفكار ورؤى المعلمين حول المجموعة المكتبية المدرسية سواء المطبوعة منها أم الإلكترونية، وكان من نتائج الدراسة: الاعتماد علي كلٍ من المصادر الإلكترونية والمطبوعة وبشكل أكبرعلي المصادرالإلكترونية،وأن المعلمين لا يهتمون اهتمامًا كافيًا بالمكتبة المدرسية ولكن يتم الاعتماد على مصادر أخري غيرها.

وقد أوصت الدراسة: بأنه يجب على أمناء المكتبات جذب المعلمين للمصادر المتاحة فى المكتبة وتدريبهم على استخدامها وإتاحتها لهم بسهولة ويسر، وإطلاعهم وإمدادهم بكل ما يفيدهم في العملية التعليمية وذلك بسبب ضيق الوقت لديهم من أجل العمل علي متابعة الجديد والعمل به، وتقديم الاقتراحات بقوائم تضم ما يتوافر في المكتبة من مصادر وموادعلمية تدخل في نطاق تخصصه، وذلك من أجل الحفاظ على الوقت الخاص بالمعلم وتسهيل المهمة الخاصة به.

دراسة (Lanning & Turner,2010):

تهدف هذه الدراسة إلى قياس معدلات استخدام المصادر المطبوعة مقابل المصادر الإلكترونية في المكتبات المدرسية، وقد توصلت الدراسة بأن هناك زيادة ورغبة ملحة ومتزايدة فى استخدام المصادر المطبوعة لدى الطلاب فى المدارس الثانوية، وهذا ما يجعل من الكتب المطبوعة ذات مرتبة أعلي من الكتب الإلكترونية وأنها الأوسع والأكثر استخدامًا، وتعد أحد أهم مصادر المعلومات لدى الطلاب. وقد أوصت الدراسة: بضرورة محو الأمية المعلوماتية للطلاب، وأن يكون الهدف العام لأخصائيي المكتبة هو خلق طالب مستنير يستطيع أن يواكب ما حوله من تطورات تكنولوجية.

دراسة (Tersa D, W,2004) :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي المعلمين في المدارس الثانوية الهندية بالمصادر الإلكترونية، وتحديد ما إذا كانت اتجاهاتهم ذات تأثير في الطلاب في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال مركز المكتبة الإعلامي فى المدرسة.

وكان من نتائج الدراسة: تشجيع المعلمين للطلاب من أجل استخدام المصادر الإلكترونية الموجودة فى مركز المكتبة الإعلامي،وذلك من خلال إرشاد المعلمين لطلابهم للذهاب إلي مركز المكتبة الإعلامي المدرسي لمرة أو ثلاث مراتٍ فى العام، بغرض البحث عن المعلومات أو استخدام الكمبيوتر أو لإعداد الأوراق البحثية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد تدريبات وتقديم أساليب مختلفة تزيد من فاعلية وعي المعلم والطلاب نحو البحث الفعال واختيار مصادر المعلومات الإلكترونية المناسبة.

دراسة(Kinnersley, 2000):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام طلاب المدارس الثانوية للموارد الإلكترونية من خلال عمل دراسة استقصائية خاصة بولاية كنتاكي، و توضيح مدى استخدام الطلاب للمصادر الإلكترونية المتاحة، وكذلك ما يتم تقديمه لهم من معلومات إرشادية لاستخدام المصادر الإلكترونية للبحث.

وكان من نتائج الدراسة: معظم المدارس الثانوية فى الولاية تتيح إمكانية الوصول للمصادر الإلكترونية للبحث بما فى ذلك الدخول علي شبكة الإنترنت، ويتم عرض الإرشادات الخاصة بالمكتبة فى جميع المكتبات، كما يمكن للطلاب الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال التواجد خارج المكتبة مثل: المعمل أو الفصل الدراسى، كما أظهرت النتائج أيضًا أن المهارات المكتسبة لدي الطلاب لا تكون بالضرورة نتاج عمل أمناء المكتبات عدا المهارات اللازمة للبحث، وكيفية استخدام المصادر المتاحة فى التعليم وتقديم المساعدة لهم والعون لمعرفة كيفية تحديد استخدام تلك المصادر المتاحة، فهي من صميم عمل أخصائي المكتبة.

وقد أوصت الدراسة أنه: يجب علي الأبحاث القادمة أن تدرس كيفية تحديد مستويات القدرات والثقة بالنفس بالنسبة للبحث فى المكتبة لدى الطلاب فيما يتعلق بالمصادر الإلكترونية للتعلم، وربط تلك النتائج بسابقتها، وتكون هذه النتائج ذات عامل مؤثر فى تلبية بعض الاحتياجات الواجب توافرها فى برامج الإرشاد الطلابي داخل المكتبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اهتم القليل من الدراسات العربية ببنك المعرفة المصري نظرًا لحداثته، وقد تناولت بعض الدراسات بنك المعرفة المصري بإيجاز من حيث التعريف به، ونشأته، وبواباته، وأهم قواعد البيانات المتاحة به ومدى تأثيره في المكتبات الجامعية ومستفيديها من طلاب وباحثين، بالإضافة إلى تأثيره في الخدمات المقدمة في المكتبات الجامعية، ودوره في عملية تنمية المقتنيات في المكتبات، وقد كشفت بعض هذه الدراسات عن الأثر الإيجابي لبنك المعرفة المصري على المكتبات الجامعية والباحثين بصفةٍ خاصة. كما اهتمت إحدى الدراسات بإلقاء الضوء على أهمية بنك المعرفة المصري فى تطوير ودعم التعليم، ودور المعلمين فى حث وتشجيع وتدريب ومتابعة طلاب المرحلة الثانوية على كيفية الإفادة منه، والعائد من استخدام بنك المعرفة المصري فى عمليات التعليم والتعلم فعليًا.
- و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت بنك المعرفة المصري، لأن الدراسة الحالية تتناول استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري، وأهم قواعد البيانات المتاحة الملائمة لهم، وطرق البحث فيها، والصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث

فيه ومقترحاتهم للقضاء على هذه الصعوبات، ووضع برنامج مقترح لتفعيل بنك المعرفة المصري وهذا لم يتم تناوله من قبل في الدراسات السابقة.

- اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة الوعي المعلوماتي ومدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب الطلاب والمعلمين، ومدى إمكانية تحقيق ذلك من خلال المدرسة، والصعوبات التي تواجههم عند البحث وكيفية التغلب عليها، وكان التركيز في أغلب الدراسات السابقة على فئتي طلاب الجامعات والباحثين من حيث استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الطلاب والمعلمين والباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية و بصفةٍ عامة، في حين تتناول الدراسة الحالية استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس: الرسمية والخاصة والمتفوقين لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في بنك المعرفة المصري.

الدراسة الميدانية:

1. مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري :

1.1 استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

يعتبر بنك المعرفة المصري من أهم المشروعات القومية التي تهدف إلى تحقيق نهضة علمية كبيرة لمصر من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والعملية التعليمية، حيث إنه يحتوي على كم هائل من المعلومات في أشكال مختلفة، والتي تناسب كل الفئات: الباحثين، الطلاب والمعلمين، والقراء، والأطفال.

وتهتم هذه الدراسة باستخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري ويوضح الجدول التالي مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري.

جدول 4: مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى	التكرار	النسبة المئوية (٪)
نعم	104	8٪
لا	1196	92٪
المجموع	1300	100٪

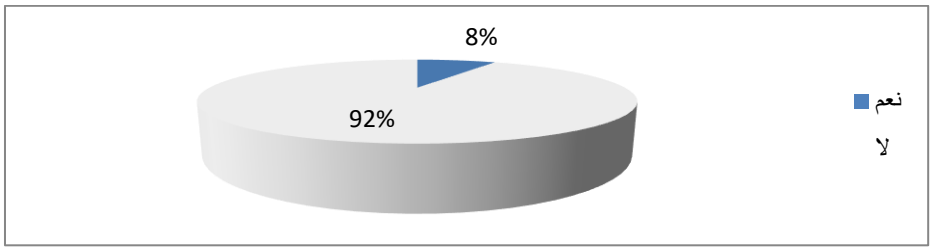

شكل 1: مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

ومن خلال قراءة الجدول والشكل السابقين نجد أن (92٪) من إجمالي أفراد الدراسة لا يستخدمون بنك المعرفة المصري، في حين أن نسبة (8٪) من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون بنك المعرفة المصري، ونلاحظ انخفاضًا في نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري؛ وذلك قد يرجع إلى حداثته، وأنه لازال يحتاج إلى أكثر من طريقة لتسويقه وتفعيل استخدامه، ويختلف هذا مع نتائج دراسة (الشيمي وبسيوني، 2018)ودراسة (محمد، 2019) حيث استخدم ما يزيد عن (80٪) من عينتي الدراستين بنك المعرفة المصري وهي نسبة مرتفعة إذا قورنت باستخدام الطلاب في الدراسة الحالية؛ وذلك لوعي طلاب الجامعات بأهمية بنك المعرفة المصري، وما يوفره من وقت وجهد في الحصول على المعلومات وأهميته للباحثين في إثراء إنتاجهم العلميّ.

وتأتي نتيجة الدراسة الحالية على عكس ماأكدت عليه دراسة (خلف، 2015) من ارتفاع نسبة استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لمصادر المعلومات الإلكترونية، كما أكدت دراسة (هيثم،2015) أن نسبة (100٪) أي: أفراد العينة بأكملها من طلاب السنة الأولى للماجستير يستخدمون المكتبات الإلكترونية المجانية، وتدل هذه النسبة على انتشار المكتبات الإلكترونية المجانية لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا، ويشير هذا إلى وجود علاقة طردية بين استخدام المكتبات الإلكترونية المجانية والمرحلة التعليمية فكلما ارتفعت المرحلة التعليمية ارتفعت نسبة الاستخدام.

وبالتأكيد هناك أسباب وراء انخفاض هذه النسبة؛ لذلك اهتمت الدراسة ببحث مدى العلاقة بين استخدام بنك المعرفة المصري ومتغيرات الدراسة (النوع/ المحافظة/ نوع التعليم/ المرحلة/ استخدام الحاسب/ إجادة اللغة) وقد تم اختيار المتغير وفقًا لمدى وضوح أهميته بالنسبة للسؤال المطروح.

1.1.1مدى تأثير نوع الطلاب على استخدامهم لبنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (5) أن توزيع عينة الدراسة لاستخدام بنك المعرفة المصري وفقًا للجنس كما يلي:

جاء استخدام الطلاب الإناث لبنك المعرفة المصري بنسبة(48.31%) أعلى من الطلاب الذكور بنسبة (43.69%)، وقد يرجع ذلك إلى شغف الإناث بالتعامل مع كل ما هو جديد، على عكس الذكور في هذه المرحلة

العمرية الذين قد يشغلهم اهتمامات أخرى غير استخدام بنك المعرفة المصري مثل الألعاب الرياضية أو الألعاب الإلكترونية، أو النزول للعمل نظرًا لضيق الأحوال الاقتصادية.

جدول 5: العلاقة بين النوع واستخدام الطلاب بنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى					
الجنس	أنثى		ذكر		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	628	48.31٪	568	43.69٪	104
لا	75	5.77٪	29	2.2٪	1196
المجموع	703	54.08٪	597	45.92٪	1300

وهذا ما أكدت عليه دراسة (الغيشان،2009) أن الإناث أكثر إيجابية من الذكور في اتجاههم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ويرجع ذلك إلى زيادة دافعية الإناث نحو مزيد من التعلم لإثبات ثقتهن بأنفسهن في ظل مجتمعٍ شرقيٍ يولي الاهتمام الأكبر للذكور، بالإضافة إلى رغبة الإناث في اكتساب مهارات تكنولوجية يستطعن بها أن يخضن سوق العمل.

وهذا على عكس ما أكدته دراسة (خلف،2015) أنه لا توجد علاقة بين النوع، ومدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لمصادر المعلومات الإلكترونية؛ وذلك يرجع إلى هناك اتفاق سمات ودوافع مشتركة بين النوعين تتمثل في مواكبة أحدث التطورات في مجالهم العملي.

1.1.2مدى تأثير المحافظة على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (6) أن توزيع عينة الطلاب من حيث مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا للمحافظة أدى إلى النتائج الآتية:

جدول 6: العلاقة بين المحافظة واستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى									
المحافظة	القاهرة		الجيزة		الفيوم		الإسكندرية		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	40	3.08٪	32	2.5٪	4	0.31٪	28	2.15٪	104
لا	478	36.77٪	460	35.38٪	87	6.69٪	171	13.15٪	1196
المجموع	518	٪39.85	492	37.85٪	91	7.00٪	199	15.31٪	1300

- محافظة القاهرة: جاءت في المركز الأول بنسبة (3.08%) من حيث استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، محافظة الجيزة بنسبة(2.5%)، تليها محافظة الإسكندرية بنسبة (2.15%)، تليها محافظة

الفيوم بنسبة (0.31%)، ولعل سبب زيادة عدد المستخدمين لبنك المعرفة المصري في محافظة القاهرة قد يرجع إلى الاهتمام بها؛ لأنها العاصمة، أما بالنسبة لانخفاض عدد المستخدمين لبنك المعرفة المصري في محافظة الفيوم؛ لأنها من المحافظات الريفية، والتي ينقصها الكثير من المقومات التكنولوجية، ولكن في المجمل تعتبر النسب بين المحافظات متقاربة في قلة الاستخدام نظرًا لحداثة الموضوع، وأنه مازال يحتاج بعض المتطلبات لتفعيله في المحافظات.

1.1.3مدى تأثير نوع التعليم على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتبين من الجدول (7) أن توزيع عينة الطلاب من حيث مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا لنوع التعليم أدى إلى النتائج الآتية:

جدول 7: العلاقة بين نوع التعليم واستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

نوع التعليم	استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى						المجموع
	حكومى		خاص		متفوقين		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	60	4.62٪	1	0.08٪	43	3.31٪	104
لا	846	65.1٪	296	22.77٪	54	4.15٪	1196
المجموع	906	69.69٪	297	22.85٪	97	7.46٪	1300

- التعليم الحكومي:جاءت النسبة الأعلى في الاستخدام لطلاب التعليم الحكومي بنسبة (4.62%)، ويرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطبيقه في التعليم الحكومي.
- طلاب مدارس المتفوقين: جاؤوا في المركز الثاني بنسبة (3.31%)، وتعتبر هذه النسبة مناسبة حيث إن طلاب مدارس المتفوقين لديهم الكثير من قواعد البيانات التي يستخدمونها في الدراسة، ولازال بنك المعرفة المصري في بدايته، وقد رحبوا باستخدام بنك المعرفة المصري عند التعرف على قواعد البيانات المتاحة فيه.
- التعليم الخاص: جاء في المركز الثالث بنسبة ضئيلة جدًا (0.08%) تدل على عدم اهتمام المدارس الخاصة بتطبيقه، وهذا على عكس ما أكدته دراسة (سيف، 2017)، والتي من نتائجها أن نسبة (81.3٪) من طلاب التعليم الخاص من عينة الدراسة لديه تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية.

1.1.4مدى تأثير المرحلة التعليمية على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتبين من الجدول (8) أن توزيع عينة الطلاب من حيث مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة أدى إلى النتائج الآتية:

جدول 8: العلاقة بين المرحلة التعليمية واستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى					
المرحلة	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	8	0.62٪	96	7.38٪	104
لا	594	45.7٪	602	46.31٪	1196
المجموع	602	46.31٪	698	53.69٪	1300

- المرحلة الثانوية: النسبة الأعلى كانت للطلاب الذين أجابوا بأنهم لا يستخدمون بنك المعرفة المصري بنسبة(46.31%)، يليها الطلاب الذين أجابوا بأنهم يستخدمون بنك المعرفة المصري بنسبة (7.38%) من إجمالي حجم العينة.
- وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سيف،2017)، والتي من نتائجها أن نسبة(81.3٪) من عينة دراسته تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد أرجعها الباحث إلى امتلاكهم لمعلومات كافية عن مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها بينما بنك المعرفة المصري لازال حديث النشأة، ويفتقد معرفة الطلاب به نظرًا لقلة تفعيله.
- المرحلة الإعدادية: النسبة الأعلى كانت للطلاب الذين أجابوا بأنهم لا يستخدمون بنك المعرفة المصري بنسبة (45.7%)، يليها الطلاب الذين أجابوا بأنهم يستخدمون بنك المعرفة المصري بنسبة (0.62%) من إجمالي حجم العينة.

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري في المرحلة الثانوية أعلى من نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري في المرحلة الإعدادية؛ وقد يرجع ذلك إلى تطبيق نظام الثانوية التراكمية في المرحلة الثانوية، والذي يعتمد في الأساس على استخدام بنك المعرفة المصري.

وهذا ما تؤكده دراسة (الحسن، 2013) التي كان من نتائجها تميز طلاب المرحلة الثانوية عن طلاب المرحلة المتوسطة في استخدام الإنترنت لأغراض الدراسة، وامتلاك حساب للبريد الإلكتروني واستخدام الشبكات الاجتماعية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (أبو عظمة وعمر، 2010)، والتي من نتائجها أنه بالرغم من إتاحة قواعد بيانات داخل المكتبة المدرسية إلا أنه يستخدمها(8.9٪) فقط من طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح أن الطلاب في حاجة إلى التدريب على استخدام تلك القواعد، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام المدرسة بتوعية الطلاب على أهميتها.

1.1.5مدى تأثير استخدام الحاسب الآلي على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من خلال الجدول (9) أن توزيع عينة الدراسة من حيث مدى العلاقة بين القدرة على استخدام الحاسب واستخدام بنك المعرفة المصري كالآتي:

جدول 9: العلاقة بين القدرة على استخدام الحاسب واستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى									
القدرة على استخدام الحاسب الآلى	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	56	4.31٪	43	3.31٪	4	0.31٪	1	0.08٪	104
لا	270	20.77٪	527	40.5٪	312	24.00٪	87	6.69٪	1196
المجموع	326	25.08٪	570	43.85٪	316	24.31٪	88	6.77٪	1300

هناك علاقة بين المهارة في استخدام الحاسب الآلي، واستخدام بنك المعرفة المصري، حيث جاءت النسبة الأعلى في استخدام بنك المعرفة المصري للطلاب الأكثر مهارة في استخدام للحاسب الآلي بنسبة (4.31%)، يليها الطلاب ذوو القدرة الجيدة على استخدام الحاسب الآلي بنسبة (3.31%)، يليها الطلاب المتوسطون في القدرة على استخدام الحاسب الآلي، وأخيرًا فإن الطلاب الأقل قدرة على استخدام الحاسب هم أيضًا الأقل من حيث استخدام بنك المعرفة المصري، وذلك ما تؤكده دراسة (خلف، 2015) أن الطلاب الذين يستخدمون الحاسب الآلي بصورة جيدة أكثر استخدامًا للمصادر الإلكترونية.

وقد أشارت دراسة (Mungania2003) أن من أهم المعوقات التي تواجه المتعلمين في عملية التعلم الذاتي القائمة على استخدام الحاسب الآلي هي كفاءة المتعلمين في استخدام الإنترنت والحاسوب، وهذا ما يؤكد صحة أن هناك علاقة بين المهارة في استخدام الحاسب الآلي واستخدام بنك المعرفة المصري.

1.1.6مدى تأثير درجة إجادة اللغة على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتبين من الجدول (10) أن الطلاب الأكثر إجادة للغات أكثر استخدامًا لبنك المعرفة المصري؛ وذلك لاحتوائه على مصادر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية، ويتفق ذلك مع دراسة (خلف، 2015) التي أكدت على الطلاب الأكثر إجادة للغة هم الأكثر استخدامًا لمصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك يدل بأن اللغة تساعد الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وهذا ما تؤكده دراسة (الغيشان وعبد الخالق،2009) أن ضعف طلاب الصف الأول الثانوي في اللغة الإنجليزية كان أولى الصعوبات التي تحول بينهم وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جدول 10: العلاقة بين إجادة اللغة واستخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى									
درجة الإجادة للغات الاجنبية	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	53	4.1٪	42	3.23٪	9	0.69٪		0.00٪	104
لا	299	23.00٪	556	42.77٪	264	20.31٪	77	5.92٪	1196
المجموع	352	27.08٪	598	46.00٪	273	21.00٪	77	5.92٪	1300

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (عماشة، 2018) والتي أكدت بأن ضعف اللغة الإنجليزية من أهم العوائق التي تقف أمام الطالبات للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.

1.2أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

بالرغم من أهمية بنك المعرفة المصري للطلاب إلا أن (92٪) من عينة الدراسة ليس لديهم حساب على بنك المعرفة المصري ولا يستخدمونه؛ لذلك كان لابد من معرفة أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة، ويوضح الجدول التالي أسباب عدم استخدامهم له.

1.2.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

يتضح من الجدول (11) توزيع العينة من حيث أسباب عدم استخدام بنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة التعليمية كالآتي:

- المرحلة الثانوية: جاء في المركز الأول لم يوجهني أحد إلى استخدامه بنسبة (17.14%)، ويدل هذا على عدم وضوح دور المعلم في تفعيل بنك المعرفة المصري حيث لا يقوم بتوجيه طلابه كما ينبغي، يليه عدم وجود تدريب بنسبة (12.96%)، ويدل هذا على حاجة الطلاب إلى تدريب للتعريف ببنك المعرفة وكيفية البحث فيه، يليه لم أسمع به من قبل بنسبة (8.78%) حيث إنه يحتاج الكثير من الدعاية لحداثته، يليه (5.94%) لست بحاجة إلى استخدامه وذلك لعدم معرفتهم بالخدمات التي يقدمها، يليه أسباب أخرى بنسبة(2.84%) تمثلت في عدم وجود وقتٍ كافٍ لديهم لاستخدامه، حيث يظن الطلاب بسبب عدم درايتهم ببنك المعرفة المصري أنه سبب لمضيعة الوقت لا لتوفير الوقت، كما جاء عدم توافر إنترنت بالمنزل نتيجة ضعف الحالة المادية لبعض الأسر، يليه نقص مهارات الحاسب بنسبة (2.59%)، يليه عدم إتقان لغات أخرى بنسبة (0.08%)

جدول 11: العلاقة بين المرحلة التعليمية وأسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المصري

أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى					
الجنس	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
لم أسمع به من قبل	246	20.57٪	105	8.78٪	351
لم يوجهنى أحد إلى استخدامه	168	14.05٪	205	17.14٪	373
لست بحاجة إلى استخدامه	97	8.11٪	71	5.94٪	168
نقص مهارات الحاسب	17	1.4٪	31	2.59٪	48
عدم اتقان لغات أخرى	1	0.08٪	1	0.08٪	2
عدم وجود تدريب	52	4.35٪	155	12.96٪	207
أسباب أخرى	13	1.09٪	34	2.84٪	47
المجموع	594	49.67٪	602	50.33٪	1196

- وتؤكد صحة هذه النتائج دراسة (سيف، 2017) التي كان من نتائجها: عدم وجود تدريب كان السبب الثاني من الأسباب التي أثرت في عدم استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة (خلف،2015) حيث إن نقص مهارات الحاسب الآلي جاءت في المركز الأول من حيث تأثيرها في عدم استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لمصادر المعلومات الإلكترونية على عكس نتائج الدراسة الحالية فكانت آخر الأسباب.
- المرحلة الإعدادية: جاء في المركز الأول لم أسمع به من قبل بنسبة (20.57%)، يليه لم يوجهني أحد إلى استخدامه بنسبة (14.05%)، يليه لست بحاجة إلى استخدامه بنسبة (8.11%)، يليه عدم وجود تدريب بنسبة (4.35%)، يليه بنسبة (1.9٪)أسباب أخرى متمثلة في عدم توافرها بالمدرسة .
- ، يليه بنسبة (1.4٪) نقص مهارات الحاسب الآلي، يليه بنسبة (0.08٪)عدم إتقان لغات أخرى.
- ومن خلال ملاحظة طلاب المرحلة الإعدادية أثناء توزيع الاستبيان وجد أن أغلبهم ليسوا على علم ببنك المعرفة المصري إلا القليل جدًا من خلال الإعلانات في أحد البرامج التليفزيونية، واقتصرت هذه المعرفة على الاسم فقط دون أية معلومات بخصوص كيفية الاشتراك في بنك المعرفة المصري، أو ما يقدمه من خدمات، وهذا يتفق مع دراسة (رمضان، 2019) التي أكدت نتائجها وضوح قصور في الدعاية اللازمة لوصول بنك المعرفة إلى كل الفئات.

1.2.2مدى تأثير نوع التعليم على أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (12) توزيع العينة من حيث أسباب عدم استخدام بنك المعرفة المصري وفقًا لنوع التعليم الآتي:

جدول 12: العلاقة بين نوع التعليم وأسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

أسباب عدم استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
لم أسمع به من قبل	225	18.81٪	119	9.95٪	7	0.59٪	351
لم يوجهنى أحد إلى استخدامه	286	23.91٪	68	5.69٪	19	1.59٪	373
لست بحاجة إلى استخدامه	55	4.60٪	97	8.1٪	16	1.34٪	168
نقص مهارات الحاسب	44	3.68٪	1	0.08٪	3	0.25٪	48
عدم اتقان لغات أخرى	2	0.17٪	0	0.00٪	0	0.00٪	2
عدم وجود تدريب	200	16.72٪	0	0.00٪	7	0.59٪	207
أسباب أخرى	34	2.84٪	11	0.92٪	2	0.17٪	47
المجموع	846	70.74٪	296	24.75٪	54	4.52٪	1196

- التعليم الحكومي: جاءت النسبة الأعلى لم يوجهني أحد إلى استخدامه بنسبة (23.91%)، يليها لم أسمع به من قبل بنسبة (18.81%)، يليها عدم وجود تدريب بنسبة(16.72%)، يليها لست بحاجة إلى استخدامه بنسبة(4.60%)، يليها نقص مهارات الحاسب(3.68%)، يليها أسباب أخرى (2.84%)، يليها عدم إتقان لغات أخرى(0.17%).
- التعليم الخاص: جاءت النسبة الأعلى لم أسمع به من قبل بنسبة (9.95%)، يليها لست بحاجة إلى استخدامه بنسبة (8.1%)، يليها لم يوجهني أحد إلى استخدامه بنسبة (5.69%).
- مدارس المتفوقين: جاءت النسبة الأعلى لم يوجهني أحد إلى استخدامه بنسبة (1.59%)، يليها لست بحاجة إلى استخدامه بنسبة (1.34%)، يليها عدم وجود تدريب ولم اسمع به من قبل بنفس النسبة (0.59٪).
- نستنتج من التحليل السابق عدم وضوح دور المعلم في أنظمة التعليم المختلفة حيث إنه لم يوجه طلابه إلى استخدام بنك المعرفة المصري، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خلف،2015) حيث جاء عضو هيئة التدريس – وهو بمثابة المعلم – في المركز الأول في عدم وضوح دوره من حيث تشجيع وتوجيه الطلاب إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- كما يتضح من الجدول السابق عدم احتياج طلاب المدارس الخاصة إلى استخدامه؛ وذلك لأن معظم المدارس الخاصة توفر لطلابها قواعد بيانات للبحث فيها، والبعض الآخر يوفر نماذج توضيحية للمناهج وأسئلة، أما فيما يخص مبررات عدم استخدام بعض طلاب مدارس المتفوقين لبنك المعرفة المصري كان السبب الأول عدم توجيه المعلمين لهم لاستخدامه، ولعل ذلك يرجع إلى استخدامهم لقواعد البيانات غير مقترن بالاشتراك في بنك المعرفة المصري بل طبيعة دراستهم تحتم عليهم استخدام قواعد البيانات بصفة مستمرة.

1.3قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري :

ينبغي التعرف على رأي الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري في مدى قبولهم أو رفضهم لاستخدامه حتى نتأكد من أن نسبة الطلاب غير المستخدمين له والتي تقدر بنسبة (92٪) من إجمالي العينة هل ترفض بالفعل استخدام بنك المعرفة المصري أم لا تستخدمه لأسباب محددة ؟ ويكشف الجدول التالي ذلك.

1.3.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري:

جدول 13: العلاقة بين المرحلة وقبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري

مدى قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	397	33.2٪	488	40.8٪	885
لا	197	16.5٪	114	9.5٪	311
المجموع	594	49.7٪	602	50.3٪	1196

يتبين من الجدول السابق أن نسبة طلاب المرحلة الثانوية الراغبين في استخدام بنك المعرفة المصري بلغت (40.8٪) وهي أعلى من نسبة طلاب المرحلة الإعدادية الراغبين في استخدام بنك المعرفة المصري والتي بلغت (33.2٪)، ويرجع ذلك التفاوت في النسبة بين المرحلتين لصالح المرحلة الثانوية إلى تطبيق نظام الثانوية التراكمي مما أدى إلى اتجاه الطلاب نحو استخدام بنك المعرفة المصري.

وهذا ما أكدته دراسة (الغيشان وعبد الخالق، 2009) في إيجابية طلاب الصف الأول الثانوي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي ترجع إلى الخطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في عمان، وهي إدخال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية.

1.3.2مدى تأثير نوع التعليم على مدى قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (14) أن نتائج توزيع عينة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري من حيث قبولهم أو رفضهم لاستخدامه وفقًا لنوع التعليم كالآتي:

- التعليم الحكومي: بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري، والذين يفضلون استخدامه (61.12%)، وكما بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين لا يفضلون استخدامه (9.6%)
- التعليم الخاص: بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين لا يفضلون استخدامه (15.72%)، كما بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين يفضلون استخدامه(9.03%).

جدول 14: العلاقة بين نوع التعليم وقبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري

مدى قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	731	61.12٪	108	9.03٪	46	3.85٪	885
لا	115	9.6٪	188	15.72٪	8	0.67٪	311
المجموع	846	70.74٪	296	24.75٪	54	4.52٪	1196

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة (سيف،2017)حيث يفضل طلاب التعليم الخاص استخدام المصادر الإلكترونية؛ لأن المصادر الإلكترونية تساعدهم في الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، بينما جاءت النسبة الأعلى في هذه الدراسة برفض طلاب التعليم الخاص لاستخدام بنك المعرفة المصري، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة الطلاب بمزايا بنك المعرفة المصري نظرًا لحداثته.
- مدارس المتفوقين: بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين يفضلون استخدامه(3.85%)، بلغت نسبة الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري والذين لا يفضلون استخدامه(0.67%)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة التي تفرض عليهم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وإدراكهم لأهميتها وبالتالي يفضلون التعرف على بنك المعرفة المصري.

1.4الطريقة التي يفضل بها الطلاب غير المستخدمين لبنك المعرفة المصري التعرف عليه:

يساهم اختيار الأسلوب الأمثل لوصول أي منتج لمستفيديه في تحقيق الوصول السريع له لدى مستفيديه، وفي ظل وجود التكنولوجيا الحديثة فقد تعددت أساليب التعريف بالمنتج ما بين الوسائل التقليدية، والوسائل التكنولوجية؛ ولذلك كان من الضروي معرفة الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري باعتباره منتجًا ينبغي أن يصل للجميع – وبخاصة الطلاب– مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول التالي الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة.

1.4.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (15) أن توزيع عينة الدراسة من حيث الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة التعليمية كالآتي:

- المرحلة الإعدادية: جاء التدريب في المركز الأول بنسبة (19.8٪)، يليه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (15.6٪)، يليه المدرسة بنسبة (10.5٪)، يليه طرق أخرى وتمثلت في الممارسة بنسبة (1.0٪).

- المرحلة الثانوية: جاء التدريب في المركز الأول بنسبة (22٪)، يليه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (20.9٪)، يليه المدرسة بنسبة (11٪)، يليه طرق أخرى بنسبة (1.0٪).

جدول 15:العلاقة بين المرحلة التعليمية والطريقة التي تفضل أن تتعرف بها على بنك المعرفة المصري

الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
من خلال وسائل التواصل الاجتماعى (اليوتيوب - الفيسبوك – تويتر)	138	15.6٪	185	20.9٪	323
من المدرسة (المعلم – أخصائي المكتبة المدرسية – المقررات الدراسية)	93	10.5٪	97	11.0٪	190
من خلال تدريب (محاضرة – ورشة عمل)	175	19.8٪	195	22.0٪	370
طرق أخرى	1	0.1٪	1	0.1٪	2
المجموع	407	46.0٪	478	54.0٪	885

- نستنتج من تحليل الجدول السابق عدم وجود فروق بين المرحلتين في اختيار الطرق التي تناسبهم في التعرف على بنك المعرفة المصري، ويرجع تفضيل الطلاب لوسيلة التدريب إلى احتياجهم إلى تلقي المعلومات مباشرة من المدرب بالإضافة إلى التدريب عمليًا على قواعد البيانات، وإمكانية توجيه الأسئلة إلى المدرب، وهذا ما تفتقده الطرق الأخرى، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الثانية التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري، وكيفية استخدامه، ويرجع ذلك للدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية حيث إن أهم ما يميزها امتلاك الطلاب لثقافة التعامل مع الأدوات الإلكترونية، واستخدامها في مختلف المجالات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وبخاصة أدوات التواصل الاجتماعي التي انتشر استخدامها بشكل سريع (Rikard&Oblinger, 2004)

1.4.2مدى تأثير نوع التعليم على الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (16) توزيع عينة الدراسة من حيث الطريقة التي يفضل الطلاب التعرف بها على بنك المعرفة المصري وفقاُ لنوع التعليم:

- التعليم الحكومي: جاء في المركز الأول التدريب بنسبة (37.7٪)، يليه وسائل التواصل الاجتماعي(25.8٪)، يليه المدرسة بنسبة (17.9٪)، يليه طرق أخرى متمثلة في الممارسة.
- التعليم الخاص: جاء في المركز الأول وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (8.4٪)، يليه المدرسة بنسبة (2.5٪)، يليه التدريب بنسبة (2.3٪).
- مدارس المتفوقين: جاء في المركز الأول وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (2.4٪)، يليه التدريب بنسبة (1.8٪)، يليه المدرسة بنسبة (1.1٪)، يليه طرق أخرى متمثلة في الممارسة بنسبة (0.1٪).

جدول16: العلاقة بين نوع التعليم والطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري

الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (اليوتيوب – الفيسبوك – تويتر)	228	25.8٪	74	8.4٪	21	2.4٪	323
من المدرسة (المعلم – أخصائي المكتبة المدرسية – المقررات الدراسية)	158	17.9٪	22	2.5٪	10	1.1٪	190
من خلال تدريب (محاضرة – ورشة عمل)	334	37.7٪	20	2.3٪	16	1.8٪	370
طرق أخرى	1	0.1٪	0	0.0٪	1	0.1٪	2
المجموع	721	81.5٪	116	13.1٪	48	5.4٪	885

نستنتج من تحليل الجدول السابق أن طلاب المدارس الحكومي يفضلون التدريب كوسيلة للتعرف على بنك المعرفة المصري؛ ويرجع ذلك لأن التدريب يرفع من المهارات والقدرات للطالب بصورة مباشرة فيؤدي إلى تحسين أدائه من خلال حوار ومناقشات وأسئلة يتم توجيهها للمدرب ويتلقى الرد في الحال على ما يدور في ذهنه، بينما طلاب المدارس الخاصة يفضلون وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة (سيف، 2017) أن (79٪) من العينة والتي تناولت طلاب المدارس الخاصة يفضلون استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي؛ ويرجع ذلك لفرض هذه الشبكات وجودها في مجالات الحياة المختلفة وبخاصة لهذه المرحلة العمرية، أما طلاب مدارس المتفوقين فهم يفضلون وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على بنك المعرفة المصري نظرًا لما تتيحه هذه الوسيلة من المشاركة الفعالة بين مستخدمي هذه المواقع، واستخدامها كوسيلة للحصول على المعلومات وملاءمتها لتلك المرحلة العمرية. وهذا ما أكدته دراسة (رمضان،2019) أن وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الطرق لنشر بنك المعرفة لجميع الفئات.

1.5الغرض من استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

تتنوع أشكال ومجالات المصادر المتاحة في بنك المعرفة المصري، وتبعًا لذلك أوجه الإفادة وتختلف أغراض الطلاب من استخدامه من شخص لآخر أو من وقت لآخر، فنجدها قد تكون تعليمية أو تثقيفية أو تعليمية أو تثقيفية معًا، ويوضح الجدول التالي أغراض الطلاب من استخدام بنك المعرفة المصري.

1.5.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على الغرض من استخدام بنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (17) أن نتائج توزيع عينة الطلاب من حيث الغرض من استخدام بنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة كالآتي:

- المرحلة الثانوية: جاءت المذاكرة والبحث في المركز الأول بنسبة(46.80%)، يرجع إلى تطبيق نظام الثانوية التراكمية بالإضافة إلى إتاحة الكثير من الفيديوهات للمقررات الدراسية التي تساعد على الفهم والاستيعاب، يليه كلاهما معًا بنسبة (45.76%)، يليه القراءة والاطلاع بنسبة (7.28%).

جدول17: العلاقة بين المرحلة التعليمية والغرض من استخدام بنك المعرفة المصري

الغرض من استخدام بنك المعرفة المصري					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
للمذاكرة والبحث	2	2.08٪	45	46.80٪	47
للقراءة والاطلاع	4	4.16٪	7	7.28٪	11
كلاهما معا	2	2.08٪	44	45.76٪	46
المجموع	8	8.32٪	96	99.84٪	104

تؤكد صحة هذه النتائج دراسة (الحسن، 2013) والتي من نتائجها تفوق طلاب المرحلة الثانوية على طلاب المرحلة المتوسطة في البحث على الإنترنت لأغراض الدراسة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سيف، 2017) حيث جاء استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية لغرض الدراسة في المركز الثالث، عكس الدراسة الحالية والتي جاء فيها المذاكرة والبحث في المركز الأول لغرض الطلاب من استخدام بنك المعرفة المصري، وهذا يدل على توفير بنك المعرفة المصري لمصادر معلومات تخدم العملية التعليمية والمناهج الدراسية.

- المرحلة الإعدادية: جاءت القراءة والاطلاع في المركز الأول بنسبة(4.16%)، يليه المذاكرة والبحث، كلاهما معًا بنفس النسبة وهي (2.08%).

1.5.2مدى تأثير نوع التعليم على الغرض من استخدام بنك المعرفة المصري:

نلاحظ من الجدول (18) أن التعليم الحكومي: جاءت النسبة الأعلى للمذاكرة والبحث بنسبة (35.36٪)، يليها كلاهما معًا بنسبة (20.8٪)، يليها القراءة والاطلاع بنسبة (6.24٪).

جاءت نتائج دراسة (قاسم ،2015) على عكس نتائج الدراسة الحالية من حيث استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الحكومي حيث انخفضت في استخدامهم لغرض خدمة المنهج الدراسي، وبالمقارنة مع ارتفاع نسبة الطلاب في التعليم الحكومي في استخدام بنك المعرفة المصري لغرض المذاكرة والبحث؛ قد يرجع ذلك إلى إتاحته للمناهج المصرية والمقررات الدراسية لمختلف المراحل التعليمية من خلال

مجموعة من قواعد البيانات بمختلف الأشكال (فيديوهات/ مقاطع صوتية/ كتب/ دوريات) مما يساعد الطلاب على الفهم السريع للمقررات الدراسية.

جدول18: العلاقة بين نوع التعليم والغرض من استخدام بنك المعرفة المصري

نوع التعليم	الغرض من استخدام بنك المعرفة المصري						
	حكومي		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
للمذاكرة والبحث	34	35.36٪	0	0.0٪	13	13.52٪	47
للقراءة والاطلاع	6	6.24٪	1	1.04٪	4	4.16٪	11
كلاهما معا	20	20.8٪	0	0.0٪	26	27.04٪	46
المجموع	60	62.4٪	1	1.04٪	43	44.72٪	104

- التعليم الخاص: جاءت النسبة الوحيدة للقراءة والاطلاع بنسبة (1.04٪)؛ وقد يرجع عدم اهتمام طلاب التعليم الخاص لغرض المذاكرة والبحث إلى إمداد المدارس الخاصة طلابها بمواد دراسية مطبوعة أو أقراص مليزرة للمواد الدراسية وإلزامهم بها وهي تعمل على مساعدتهم على فهم واستيعاب المقررات الدراسية.
- طلاب مدارس المتفوقين: جاءت النسبة الأعلى لكليهما معًا بنسبة (27.04%)، يليه المذاكرة والبحث بنسبة(13.52%)، يليه (4.16%)؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة في مدارس المتفوقين والتي تجعل الطالب شغوفًا بالدراسة، فهي دراسة متميزة تساعد على الابتكار، بالإضافة إلى شغفه بالقراءة لأن هذه المدارس تختار أفضل الطلاب للالتحاق بها وهؤلاء الطلاب لديهم عقلية واعية ومثقفة.

1.6أسباب استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري:

يتمتع بنك المعرفة المصري بالكثير من المميزات التي تدفع الطلاب على استخدامه، وتتنوع أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري على حسب ما يجده كل طالب من مميزات تعمل على تحقيق أهدافه، ويوضح الجدول التالي أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري.

1.6.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول السابق أن توزيع عينة الطلاب من حيث أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة أدى إلى النتائج الآتية:

- المرحلة الإعدادية: جاء المركز الأول للحصول على المعلومة في أي وقت بنسبة (5.20%)؛ ويرجع ذلك إلى سرعة الوصول إلى المعلومة، يليه المركز الثاني للاختيارين حداثة المعلومات، ويحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية

بنسبة(2.08%)؛ ويرجع ذلك إلى إدراك الطلاب لتلك المعلومات التي يوفرها بنك المعرفة المصري، يليه غير ذلك وتمثلت في (الاشتراك في إحدى المسابقات الخاصة بمديرية التربية والتعليم والتي استدعت استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري) بنسبة (1.04) .

جدول19: العلاقة بين المرحلة التعليمية وأسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

أسباب استخدام لبنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
حداثة المعلومات	2	2.08٪	29	30.16٪	31
الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان	5	5.20٪	40	41.6٪	45
يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية	2	2.08٪	43	44.72٪	45
غير ذلك	1	1.04٪	3	3.12٪	4
المجموع	10	10.4٪	115	119.6٪	125

- المرحلة الثانوية: جاء المركز الأول يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية بنسبة (44.72%) ؛ ويرجع ذلك إلى إعجاب الطلاب بالمقاطع الصوتية والفيديوهات التي تغطي المقررات الدراسية، يليه في المركز الثاني الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان بنسبة (41.6%)، وهذا سيؤدي إلى تقليص ظاهرة الدروس الخصوصية؛ لأن الطالب يمكنه إعادة شرح الدروس وقتما يشاء، يليه في المركز الثالث حداثة المعلومات بنسبة (30.16%)، وذلك لمواكبة كل ما هو حديث، يليه غير ذلك وتمثلت في (سهولة البحث والاشتراك في مسابقة شباب الباحثين التي نظمها بنك المعرفة المصري العام الماضي بنسبة (3.12%).
- وتؤكد ذلك دراسة (سيف، 2017،ص177)، والتي من نتائجها أن حداثة المعلومات قد جاءت السبب الثاني من أسباب استخدام طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (33.7٪) وهي نسبة متقاربة من الدراسة الحالية والتي بلغت (30.16٪)؛ وهذا يدل على أن طلاب المرحلة يهتمون بحداثة المعلومات التي يبحثون عنها.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خلف، 2015) حيث جاء أن سرعة الحصول على المعلومة أحد أهم أسباب استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- كما تتفق هذه النتائج مع (أبو عظمة وعمر، 2010)حيث يرى الطلاب أن السبب الأهم في استخدام الإنترنت هو سرعة الحصول على المعلومات.
- وتختلف هذه النتائج مع دراسة (سيف،2017) حيث جاء سهولة استخدام طلاب المرحة الثانوية لمصادر المعلومات الإلكترونية في المركز الأول بنسبة(44.9٪)، على العكس جاءت في هذه الدراسة في المركز الأخير، وهذا يدل على قدرة الطلاب على استخدام مصادر المعلومات

الإلكترونية وبالتالي قدرتهم على استخدام بنك المعرفة المصري بعد التعرف عليه وتدريبهم على كيفية استخدامه دون أدنى مشكلة.

1.6.2مدى تأثير نوع التعليم على أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

جدول20: العلاقة بين نوع التعليم وأسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

أسباب استخدام لبنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
حداثة المعلومات	9	9.36٪		0٪	22	22.88٪	31
الحصول على المعلومة فى أى وقت أى مكان	27	28.08٪	1	1.04٪	17	17.68٪	45
يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر فى المصادر الورقية	39	40.56٪		0٪	6	6.24٪	45
غير ذلك	3	3.12٪		0٪	1	1.04٪	4
المجموع	78	81.12٪	1	1.04٪	46	47.84٪	125

يتبين من الجدول السابق أن توزيع عينة الطلاب من حيث أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا لنوع التعليم أدى إلى النتائج الآتية:

- التعليم الحكومي: جاء في المركز الأول يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية بنسبة (40.56%)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية والتي تجعل الطالب في حاجة شديدة إلى أدوات تعينه على فهم المادة العلمية، يليه في المركز الثاني الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان بنسبة (28.08%)؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة غياب الطلاب عن المدارس واستخدامهم لما يتيحه بنك المعرفة المصري من مقررات دراسية يستطيع الطلاب الاطلاع عليها في أي وقت وأي مكان، يليه حداثة المعلومات بنسبة(9.36%)؛ ويرجع ذلك إلى إتاحة بنك المعرفة المصري لقواعد البيانات الحديثة، والتي تقدم الجديد بصفة مستمرة، يليه غير ذلك (سهولة الاستخدام، وغير ذلك وهو الاشتراك في مسابقة المديرية) بنسبة (3.12%)، وتدل هذه النسبة القليلة على سهولة استخدام بنك المعرفة المصري.
- التعليم الخاص: جاء الحصول على المعلومة في أي وقت بنسبة (1.04%).
- وهذا ما تؤكده دراسة (سيف،2017) حيث كان من نتائجها أن الطلاب يفضلون استخدام المصادر الإلكترونية؛ لأنها تتميز بسرعة الحصول على المعلومات.
- مدارس المتفوقين: جاء في المركز الأول حداثة المعلومات بنسبة (22.88%)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية في مدارس المتفوقين؛ والتي تتطلب الاطلاع على أحدث المعلومات، يليه في المركز الثاني الحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان بنسبة (17.68%)؛ ويرجع ذلك

إلى طبيعة النظام التعليمي في مدارس المتفوقين والذي يجعل الطالب مقيمًا بالمدرسة طوال الأسبوع ويعود إلى منزله في نهاية الأسبوع، وقد أتاح له بنك المعرفة المصري الدخول عليه واستخدام قواعد البيانات المتاحة فيه في أي وقت سواء داخل المدرسة أم في المنزل، يليه يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية بنسبة(6.24%)، حيث يتيح بنك المعرفة المصري لطلاب مدارس المتفوقين مهارات Stem في العلوم والتكنولوجيا والرياضيات وهي تيسر على الطلاب إعداد المشروعات الدراسية، يليه غير ذلك بنسبة(1.04%) وتمثلت في اشتراك الطلاب في المسابقة التي نظمها بنك المعرفة المصري لشباب الباحثين من الطلاب العام الماضي، حيث كانت سببًا في استخدام الطلاب المشاركين في المسابقة لبنك المعرفة.

1.7معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

لكي نتعرف على مدى إفادة الطلاب من بنك المعرفة المصري كان لابد أن نتعرف على عدد مرات استخدامهم له، ويوضح الجدول التالي عدد مرات استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري .

1.7.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من خلال الجدول (21) توزيع العينة من حيث معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة الآتي:

جدول21: العلاقة بين المرحلة التعليمية ومعدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
يوميًا	0	0.0٪	9	8.7٪	9
أسبوعيًا	2	1.9٪	43	41.3٪	45
شهريًا	4	4.8٪	25	24.0٪	29
معدل آخر	1	1.0٪	20	18.3٪	21
المجموع	8	7.7٪	96	92.3٪	104

- المرحلة الإعدادية: جاء معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة شهريًا في المركز الأول بنسبة (4.8%)، يليه أسبوعيًا بنسبة (1.9%)، يليه معدل آخر بنسبة (1.0%)، وتدل هذه النسب على قلة استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لبنك المعرفة المصري.
- المرحلة الثانوية: جاء معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة أسبوعيًا في المركز الأول بنسبة (41.3%)، يليه شهريًا بنسبة (24.0%)، يليه معدل آخر وهو كلما دعت الحاجة (18.3%)، يليه يوميًا (8.7%).

- نستنتج من تحليل الجدول السابق زيادة معدل استخدام طلاب المرحلة الثانوية لبنك المعرفة المصري عن طلاب المرحلة الإعدادية نتيجة اتباع نظام الثانوية التراكمية، والذي يعتمد على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري.

1.7.2مدى تأثير القدرة على استخدام الحاسب على معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (22) توزيع عينة الطلاب من حيث معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري وفقًا للقدرة على استخدام الحاسب الآلي كالآتي:

جدول22: العلاقة بين القدرة على استخدام الحاسب ومعدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري

القدرة على استخدام الحاسب الآلي	معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصرى								المجموع
	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
يوميًا	7	6.7٪	2	1.9٪	0	0.0٪	0	0.0٪	9
أسبوعيًا	21	20.2٪	21	20.2٪	2	1.9٪	1	1.0٪	45
شهريًا	19	18.3٪	11	10.6٪	0	0.0٪	0	0.0٪	30
معدل آخر	9	8.7٪	9	8.7٪	2	1.9٪	0	0.0٪	20
المجموع	56	53.8٪	43	41.3٪	4	3.8٪	1	1.0٪	104

- الطلاب الممتازون في استخدام الحاسب الآلي: جاء معدل استخدامهم أسبوعيًا بنسبة (20.2%)، يليه شهريًا بنسبة (18.3%)، يليه معدل آخر بنسبة (8.7%)، يليه يوميًا بنسبة (6.7%).
- الطلاب ذوو القدرة الجيدة على استخدام الحاسب الآلي: جاء معدل استخدامهم أسبوعيًا بنسبة (20.2%)، يليه شهريًا بنسبة (10.6%)، يليه معدل آخر بنسبة (8.7%)، يليه يوميًا بنسبة (1.9%)
- أما الطلاب المتوسطون والضعفاء في القدرة على استخدام الحاسب الآلي: فنجد أن معدلاتهم في استخدام بنك المعرفة المصري ضعيفة جدًا، وتكاد تكون معدومة.

نستنتج من التحليل السابق أن هناك علاقة طردية بين معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري والقدرة على استخدام الحاسب الآلي، ولذلك فقد أكدت دراسة (هاشم، 2012) على ضرورة تشجيع الطلاب منذ مرحلة التعليم الأساسي على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، والبحث فيها، وأن يكون هناك مقرر يتم تدريسه للطلاب عن الوعي المعلوماتي حتى يتمكنوا من ملاحقة التطورات الحديثة، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج دراسة (سيف، 2017، ص 248) حيث أكدت على ضرورة أن يكون لدى الطلاب قدر مناسب من الثقافة النكنولوجية متمثلة في التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

1.8لغة مصادر المعلومات التي يبحث عنها الطلاب في بنك المعرفة المصري:

يتيح بنك المعرفة المصري مصادر معلومات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، أما فيما يخص المصادر المتاحة لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية فيتيح فقط مصادر باللغتين العربية والإنجليزية ويوضح الجدول التالي لغة المصادر التي بحث عنها في بنك المعرفة المصري.

1.8.1مدى تأثيرالمرحلة التعليمية على اللغة التي يبحث بها الطلاب في بنك المعرفة المصري:

يتضح من الجدول (23) أن توزيع عينة الطلاب من حيث اللغات المستخدمة في البحث وفقًا للمرحلة كالآتي:

- المرحلة الإعدادية: جاء استخدام الطلاب للغتين العربية والإنجليزية بنسبة (4.8٪) في المركز الأول، يليه اللغة العربية بنسبة (2.9٪)
- المرحلة الثانوية: جاء استخدام الطلاب للغتين العربية والإنجليزية بنسبة (46.2%) في المركز الأول، يليه اللغة العربية بنسبة (24.0%)، يليه اللغة الإنجليزية (22.1%)

جدول23: العلاقة بين المرحلة التعليمية واللغة التي يبحث بها الطلاب في بنك المعرفة المصري

لغة مصادر المعلومات التي يبحث عنها الطلاب في بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الإنجليزية		0.0٪	25	22.1٪	25
العربية	3	2.9٪	23	24.0٪	28
العربية والإنجليزية	5	4.8٪	48	46.2٪	51
المجموع	8	7.7٪	96	92.3٪	104

يتضح من الجدول السابق أن اللغة لا تمثل عائقًا بالنسبة للطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري حيث إن النسبة الأعلى من طلاب المرحلتين يستخدمون المصادر المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية؛ ويرجع ذلك لأن درجة إجادة اللغة لدى الطلاب عينة البحث جيدة فلا تمثل عائقًا لهم مما أتاح لهم فرصة الاطلاع على مصادر المعلومات باللغتين، و بنك المعرفة المصري يتيح المناهج المصرية باللغتين العربية والإنجليزية.

1.8.2مدى تأثير نوع التعليم على اللغة التي يبحث بها الطلاب في بنك المعرفة المصري:

نستنتج من الجدول (24) أن توزيع عينة الطلاب من حيث اللغات المستخدمة في البحث وفقًا لنوع التعليم كالآتي:

- التعليم الحكومي: جاء في المركز الأول اللغتين العربية والإنجليزية بنسبة (31.7%)، يليه اللغة العربية بنسبة (24.0%)، يليه الإنجليزية بنسبة (1.9%).

- مدارس المتفوقين: جاء في المركز الأول اللغة الإنجليزية بنسبة (22.1%)، يليه اللغة الإنجليزية والعربية بنسبة (18.3%)، يليه اللغة العربية (1.0%)؛ وذلك يرجع إلى طبيعة الدراسة في مدارس المتفوقين التي تتطلب استخدام اللغة الإنجليزية.
- التعليم الخاص: استخدام اللغتين العربية والإنجليزية بنسبة (1.0%).

جدول24: العلاقة بين نوع التعليم واللغة التي يبحث بها الطلاب في بنك المعرفة المصري

لغة مصادر المعلومات التي يبحث عنها الطلاب في بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الإنجليزية	2	1.9٪		0.0٪	23	22.1٪	25
العربية	25	24.0٪		0.0٪	1	1.0٪	28
العربية والإنجليزية	33	31.7٪	1	1.0٪	19	18.3٪	51
المجموع	60	57.7٪	1	1.0٪	43	41.3٪	104

يتضح من تحليل الجدول السابق أن المركز الأول كان لاستخدام الطلاب لمصادر المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية معًا؛ ويرجع هذا لأن عينة البحث تشتمل على طلاب المدارس الرسمية للغات والمدارس الخاصة للغات وطلاب مدارس المتفوقين، وهذه الفئات لاتمثل لهم اللغة عائقًا؛ لأنهم على قدر جيد من إجادة اللغة كما ورد في توزيع عينة الدراسة.

1.9 مصادر المعلومات التي بحث فيها الطلاب والمتاحة في بنك المعرفة المصري :

يتيح بنك المعرفة المصري من خلال بوابة الطلاب والمعلمين المحتوى المادي لما يقرب من (49) ناشرًا، ونحن هنا بصدد دراسة مصادر المعلومات المناسبة لعينة الدراسة، وهم طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في نظم: التعليم الحكومي والخاص ومدارس المتفوقين وعددها(17) مصدرًا، حيث تفي هذه المصادر باحتياجاتهم التعليمية والتثقيفية، ويوضح الجدول التالي مصادر المعلومات التي بحث عنها الطلاب.

1.9.1 مدى تأثير المرحلة التعليمية على مصادر المعلومات التي تم البحث فيها:

- المرحلة الإعدادية: احتلت (Discovery education) المركز الأول من حيث استخدام الطلاب لها؛ وذلك يرجع لأنها تشتمل على محتوى رقمي تفاعلي لمنهجي الرياضيات والعلوم، كما يمكن الوصول لمحتواها الرقمي من خلال تحميل تطبيق واستخدامه بدون إنترنت، يليه (للعلم) ويرجع ذلك إلى أنها تقدم معلومات موثقة لآخر التطورات في مجالات العلم والتكنولوجيا، وهي تفي باحتياجات الطلاب التثقيفية في مجال العلوم والتكنولوجيا، يليه (Atomic training) وهي تفي باحتياجات الطلاب التكنولوجية حيث تقدم البرامج التدريبية في مجال الحاسب الآلي و(Design mate) والتي تخدم منهج العلوم وتقدمه بطريقة شيقة وجذابة، يليه

(Cambridge university) والعبيكان الرقمية، ودار المنظومة، وموقع وزارة التربية والتعليم) بنسب متساوية.

- المرحلة الثانوية: احتلت (Discovery education) المركز الأول من حيث استخدام الطلاب لها حيث تقدم الفيديوهات، والمقاطع الصوتية، والصور التي تخدم المناهج الدراسية، يليها(موقع وزارة التربية والتعليم)؛ وذلك لاحتوائه على مجموعة من قواعد البيانات التي تخدم المناهج المصرية للصف الأول الثانوي والمطبق عليهم نظام الثانوية التراكمية، يليها BritannicaDesign mate ونهضة مصر وCambridgeuniversity، ويأتي إقبال الطلاب على استخدام هذه المصادر؛ بسبب تناولها لمحتوى المناهج الدراسية بطريقة تفاعلية، ويرجع استخدام الطلاب للمصادر الأخرى إلى غرض آخر غير المذاكرة والبحث وهو الثقافة، وهذا ما أكده إجابة بعض الطلاب أن استخدامهم لبنك المعرفة المصري يرجع إلى القراءة والإطلاع.

جدول25: العلاقة بين المرحلة التعليمية ومصادر المعلومات التي تم البحث فيها

مصادر المعلومات التي يبحث فيها الطلاب والمتاحة فى بنك المعرفة المصرى			
ثانوى		اعدادى	المرحلة التعليمية
التكرار	مصادر المعلومات	التكرار	مصادر المعلومات
18	Atomic training	2	Atomic training
25	Britannica	1	Cambridge university
24	Cambridge university	2	Design mate
8	Clinical key	7	Discovery education
28	Design mate	1	العبيكان الرقمية
72	Discovery education	1	Me Books
15	IEEE	3	للعلم
13	Royal society of chemistry	1	وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
7	EBSCO		
2	Wolfram		
5	York press		
8	العبيكان الرقمية		
3	Me Books		
18	للعلم		
6	موسوعة الفراشة		
35	وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى		
24	نهضة مصر		
311	المجموع	18	المجموع

1.9.2مدى تأثير نوع التعليم على مصادر المعلومات التي تم البحث فيها:

- أما قواعد البيانات الأخرى التي يستخدمها الطلاب فإنه قد يرجع استخدامهم لها مواكبة التطور التكنولوجي مثل Atomic training أو للقراءة والاطلاع مثل Cambridge university والعبيكان الرقمية موسوعة الفراشة وSpringer Nature وRoyal society of chemistry و EBSCO، ويؤكد العرض السابق لقواعد البيانات المستخدمة من جانب طلاب التعليم الحكومي أن غرض الطلاب المذاكرة والبحث وهذا ما أكدته الدراسة الحالية

جدول26: العلاقة بين نوع التعليم ومصادر المعلومات التي تم البحث فيها

مصادر المعلومات التي بحث فيها الطلاب والمتاحة في بنك المعرفة المصري					
متفوقين		خاص		حكومي	نوع التعليم
التكرار	مصادر المعلومات	التكرار	مصادر المعلومات	التكرار	مصادر المعلومات
12	Atomic training	1	Atomic training	7	Atomic training
12	Britannica	1	للعلم	13	Britannica
20	Cambridge university			5	Cambridge university
6	Clinical key			2	Clinical key
18	Design mate			12	Design mate
29	Discovery education			50	Discovery education
14	IEEE			1	IEEE
12	Royal society of chemistry			1	Royal society of chemistry
6	EBSCO			1	EBSCO
2	Wolfram			5	العبيكان الرقمية
5	York press			3	Me Books
4	العبيكان الرقمية			17	للعلم
1	Me Books			5	موسوعة الفراشة
3	للعلم			34	وزارةالتربية والتعليم والتعليم الفني
1	موسوعة الفراشة			22	نهضةمصر
2	وزارةالتربية والتعليم والتعليم الفني				
2	نهضةمصر				
149	المجموع	2	المجموع	178	المجموع

- طلاب التعليم الحكومي: تصدرت (Discovery education) مصادر المعلومات المستخدمة من جانب طلاب التعليم الحكومي؛ ويرجع ذلك لما تقدمه من محتوىٍ رقميٍ عالٍ الجودة يعمل على تبسيط المناهج، ويقدمها للطلاب بطريقة شيقة وجذابة في صورة فيديوهات ومقاطع صوتية وصور بالإضافة لأنها تتميز بواجهة بحث بسيطة، يليها في الاستخدام (موقع وزارة التربية والتعليم) وذلك يرجع إلى توفيره للمناهج المصرية وبخاصة التي تخدم الصف الأول الثانوي،

يليها (نهضة مصر)؛ ويرجع ذلك إلى توفيرها لمحتوى علمي وثقافي وتعليمي وترفيهي جيد في مواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا الذي يخدم المناهج المصرية، يليها قواعد بيانات (للعلم وBritannica وDesign mate) بنسب متفاوتة وهي تقدم محتوى يتنوع بين الثقافة العامة وخدمة المناهج الدراسية.

- طلاب التعليم الخاص: أكدت نتائج الدراسة أن طلاب التعليم الخاص استخدموا بنك المعرفة المصري بغرض القراءة والاطلاع، وهذا يؤكد اختيار الطلاب ل(Atomictraining وللعلم) حيث يرجع استخدامها لتنمية المهارات التكنولوجية والعلمية.
- طلاب مدارس المتفوقين: أكدت الدراسة أن غرض طلاب مدارس المتفوقين من استخدام بنك المعرفة المصري هو المذاكرة والبحث؛ ولذلك كان استخدامهم في المقام الأول لمجموعة من قواعد البيانات المناسبة لمناهجهم الدراسية ذات الطبيعة العلمية والتكنولوجية وهي (Discovery education وCambridge university وDesign mate و IEE و Royal society of chemistry وAtomic training وBritannica)، ثم جاء استخدامهم لقواعد البيانات بغرض القراءة والاطلاع وهي (Clinical key وEBSCO
- وYork press والعبيكان الرقمية وللعلم وWolfram ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ونهضة مصر والفراشة)

1.10 تقييم طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لطرق البحث في بنك المعرفة المصري:

يتفاوت تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري من حيث السهولة والصعوبة ويوضح الجدول التالي تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة.

1.10.1 مدى تأثير المرحلة التعليمية على تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري:

جدول27: العلاقة بين المرحلة التعليمية وتقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري

تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
سهلة جدًا	–	–	18	17.3٪	18
سهلة	1	12.5٪	23	24.0٪	24
سهلة إلى حد ما	2	25.0٪	28	29.2٪	30
معقدة جدًا	1	12.5٪		0.0٪	1
معقدة	2	25.0٪	18	17.3٪	20
معقدة إلى حدٍ ما	2	25.0٪	9	9.4٪	11
المجموع	8	100.0٪	96	100.0٪	104

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة من حيث تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري تبعًا للمرحلة الآتي:

- المرحلة الإعدادية: جاءت اختيارات الطلاب كالآتي: سهلة إلى حدٍ ما، معقدة، معقدة إلى حدٍ ما بنسبة متساوية حيث تبلغ (25.0٪) في المركز الأول، يليه سهلة ومعقدة جدًا بنسبة متساوية حيث تبلغ (12.5٪)؛ وذلك يرجع إلى عدم تدريب طلاب المرحلة الإعدادية الذين أجابوا بأن طريقة البحث على بنك المعرفة المصري معقدة ومعقدة إلى حدٍ ما، أما الطلاب الذين أجابوا أن طريقة البحث في بنك المعرفة المصري سهلة وسهلة إلى حدٍ ما قد تلقوا تدريبًا من معلم الحاسب الآلي؛ وذلك لاجتياز مسابقات المديرية، أو مساعدة أحد والديهم والذي يعمل كعضو هيئة تدريس وقد تم التوصل إلى هذه المعلومات من خلال المقابلة الشخصية، وتوجيه بعض الأسئلة للطلاب لتفسير إجاباتهم.
- المرحلة الثانوية: جاء في المركز الأول سهلة إلى حدٍ ما بنسبة (29.2%)، تليها سهلة بنسبة (24.0%)، تليها سهلة جدًا ومعقدة بنسبة متساوية (17.3%)، تليها معقدة إلى حدٍ ما (9.4%)، وذلك يرجع إلى عدم تدريب طلاب المرحلة الثانوية الذين أجابوا بأن طريقة البحث على بنك المعرفة المصري معقدة ومعقدة إلى حدٍ ما، نلاحظ عدم إجابة الطلاب بمعقدة جدًا؛ وقد يرجع ذلك إلى استيعاب الطلاب لاستخدام الوسائل التكنولوجية، أما الطلاب الذين أجابوا أن طريقة البحث في بنك المعرفة المصري سهلة جدًا وسهلة وسهلة إلى حدٍ ما قد تم توجيههم من جانب معلميهم أو اشتراكهم في مسابقة الباحثين الشباب، وهي مبادرة وزارة التربية والتعليم للعمل على الارتقاء بالبحث العلمي من خلال بنك المعرفة المصري.(بنك المعرفة المصري، 2016)

1.10.2 مدى تأثير نوع التعليم على تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري:

جدول28: العلاقة بين نوع التعليم وتقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري

تقييم الطلاب لطرق البحث فى بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
سهلة جدًا	3	2.9٪	0	0.0٪	15	14.4٪	18
سهلة	15	14.4٪	0	0.0٪	9	8.7٪	24
سهلة إلى حد ما	19	18.3٪	0	0.0٪	11	10.6٪	30
معقدة جدًا	0	0.0٪	1	1.0٪	0	0.0٪	1
معقدة	18	17.3٪	0	0.0٪	2	1.9٪	20
معقدة إلى حد ما	5	4.8٪	0	0.0٪	6	5.8٪	11
المجموع	60	57.7٪	1	1.0٪	43	41.3٪	104

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة من حيث تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة المصري تبعًا لنوع التعليم الآتي:

- التعليم الحكومي: جاء في المركز الأول سهلة إلى حدٍ ما بنسبة (18.3%)، يليه معقدة بنسبة (17.3%)، يليه سهلة بنسبة (14.4%)، يليه معقدة إلى حدٍ ما بنسبة (4.8%)، يليه سهلة جدًا بنسبة (2.9%)؛ وذلك يرجع إلى اهتمام مدارس التعليم الحكومي بالالتزام بتنفيذ ما يرد من مديريات التربية والتعليم بتدريب أخصائيي المكتبات للطلاب على بنك المعرفة المصري.
- مدارس المتفوقين: جاء في المركز الأول سهلة جدًا بنسبة (14.4%)، يليه سهلة إلى حدٍ ما بنسبة (10.6%)، يليه سهلة بنسبة (8.7%)، يليه معقدة إلى حدٍ ما بنسبة (5.8%)، يليه معقدة بنسبة (1.9%)، ونلاحظ أن النسب الثلاثة الأولى تخص درجات السهولة؛ وذلك يرجع إلى تعود طلاب مدارس المتفوقين على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعليم الخاص: جاء معقدة جدًا هو الاختيار الوحيد بنسبة (1.0%)

1.11مدى قبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل:

يستخدم الغالبية العظمى من هذا الجيل الهواتف الذكية، ويرجع ذلك لما تتيحه هذه الأجهزة من مرونة وقدرة ومميزات تجعل حاملها في تواصل دائم مع العالم الخارجي وبكل سهولة، وتعد التطبيقات من أكثر مميزات الهواتف الذكية، وأكثر استخدامًا بين الطلاب (زاهر، 2016)

ولكن بالرغم من ذلك لم يتح إلى الآن تطبيق لبنك المعرفة المصري، ويوضح الجدول التالي مدى تفضيل الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل.

1.11.1مدى تأثير المرحلة التعليمية على قبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل:

جدول29: العلاقة بين المرحلة التعليمية وقبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل

مدى قبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصرى كتطبيق على الموبايل					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	5	4.9٪	64	62.7٪	69
لا	2	2.0٪	32	31.4٪	35
المجموع	7	6.9٪	95	93.1٪	104

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث مدى قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل وفقًا للمرحلة كالآتي:

إن طلاب المرحلتين أكدوا على قبولهم لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق حيث بلغت نسبة طلاب المرحلة الإعدادية المؤيدين لذلك (4.9%) ونسبة طلاب المرحلة الثانوية المؤيدين لذلك (62.7%) ، ويتبين الارتفاع في نسبة طلاب المرحلة الثانوية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب طلاب هذه المرحلة يمتلكون أجهزة الهاتف الذكية التي تمكنهم من تحميل التطبيق واستخدامه، بالإضافة إلى نظام التعليم الحديث والمسمى بالثانوية التراكمية والمعتمد على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري يجعل الطالب في حاجة إلى توفير وقته وجهده عن طريق التطبيق، والذي يتميز عن الموقع بسرعة التحميل والانتقال بين الصفحات والذي يوفر وقت ومجهود الطالب.

1.11.2مدى تأثير نوع التعليم على قبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل:

جدول30: العلاقة بين نوع التعليم وقبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل

مدى قبول الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصرى كتطبيق على الموبايل							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	43	41.1٪	1	1.0٪	27	26.5٪	71
لا	18	17.6٪	0	0.0٪	15	14.7٪	33
المجموع	59	57.8٪	1	1.0٪	42	41.2٪	104

يتبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث مدى قبول، أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل وفقًا لنوع التعليم كالآتي:

يرغب طلاب التعليم الحكومي في استخدام تطبيق لبنك المعرفة المصري بنسبة (41.1%)، بينما رفض التطبيق (17.6%)؛ ويرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم للهواتف الذكية حيث إن العوامل المادية تؤثر في اقتناء مثل هذه الأجهزة.

كما اتضحت رغبة طلاب المدارس الخاصة في استخدام تطبيق لبنك المعرفة المصري بنسبة (1.0%) وذلك لارتفاع مستوأهم المادي، وامتلاكهم هذه النوعية من الهواتف.

وقد أيد طلاب مدارس المتفوقين استخدام تطبيق لبنك المعرفة المصري بنسبة (26.5%) وذلك لمواكبة التغييرات التكنولوجية المحيطة.

لا توجد فروق بين أنظمة التعليم في تأييد استخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل لما له من مميزات في توفير الوقت والجهد.

1.12المزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري:

يقدم بنك المعرفة المصري الآلاف من مصادر المعلومات في أشكال مختلفة والتي توفر على الطلاب الكثير من الوقت والمجهود للبحث عنها، ويوضح الجدول التالي رأي الطلاب فيما يقدم بنك المعرفة المصري من مزايا.

1.12.1مدى تأثير نوع التعليم على المزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري:

جدول31: العلاقة بين نوع التعليم والمزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري:

المزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري							
نوع التعليم	حكومي		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
يوفر الوقت	13	٪13.52	0	0٪	9	٪9.36	22
أفضل من مصادر المعلومات الورقية	32	٪20.8	0	0٪	13	٪13.52	45
يقدم معلومات أكثر	22	٪18.72	1	٪1	22	٪17.68	45
سهل الاستخدام	8	٪8.32	0	0٪	12	٪4.16	20
أسباب أخرى	2	٪2.08	0	0٪	6	٪6.24	8
المجموع	77	٪63.4	1	٪1.0	62	٪51.0	140

يتبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث المزايا التي يجدها الطالب في بنك المعرفة المصري وفقًا لنوع التعليم وهي كالآتي:

- التعليم الحكومي: يرى الطلاب بنسبة (٪20.8) أن بنك المعرفة المصري أفضل من المصادر الورقية، يليه في الأهمية للطلاب أنه يقدم معلومات أكثر بنسبة (٪18.72)، يليه أن بنك المعرفة المصري يوفر الوقت (٪13.52)، يليه أنه سهل الاستخدام بنسبة (٪8.32)، وأخيرًا يرى الطلاب أن هناك أسبابًا أخرى من وجهة نظرهم لتميز بنك المعرفة المصري وهي (تبسيط المناهج/ توفير فيديوهات)
- التعليم الخاص: يقدم معلومات أكثر بنسبة (1٪)
- مدارس المتفوقين: يرى الطلاب بنسبة (٪17.68) أن بنك المعرفة المصري يتميز بأنه يقدم معلومات أكثر، يليه في الأهمية للطلاب أنه أفضل من مصادر المعلومات الورقية بنسبة (٪13.52)، يليه يوفر الوقت بنسبة (٪9.36)، يليه سهل الاستخدام بنسبة (٪4.16)، يليه أسباب أخرى (يقدم معلومات موثقة/ البحث في أكثر من مصدر معًا)

نستنتج من تحليل الجدول السابق أن طلاب التعليم الحكومي يفضلون استخدام بنك المعرفة المصري لأنه أفضل من المصادر الورقية فيقدم الفيديوهات والمواد التفاعلية التي تعمل على تبسيط المناهج، أما طلاب التعليم الخاص يرون أن بنك المعرفة يقدم معلومات أكثر.

أما فيما يخص طلاب مدارس المتفوقين فإنهم دائمًا يبحثون عن تعدد أشكال المصادر، ومعلومات أكثر وأحدث وأكثر توثيقًا، وهذا ما يوفره لهم بنك المعرفة المصري حيث إنه يتيح عددًا كبيرًا من المصادر الشاملة والمتنوعة، والتي تتمتع بالتحديث والتعديل بصفة مستمرة، كما تشتمل على الاستشهادات المرجعية، والتي تتيح للطلاب إعداد أبحاث شديدة الدقة من الناحية الأكاديمية.

تبين من إجابات الطلاب أن نسبة قليلة منهم في جميع نظم التعليم أجابت أنه سهل الاستخدام، وهذا يؤكد إجابة الطلاب عن سهولة، وصعوبة البحث في بنك المعرفة المصري في أحد الأسئلة السابقة من المحور الثاني والتي أجابت أن طريقة البحث سهلة إلى حدٍ ما.

1.12.2مدى تأثير المرحلة التعليمية على المزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري:

يتضح من خلال الجدول (32) أن المزايا التي يجدها طلاب المرحلة الثانوية في بنك المعرفة المصري أنه أفضل من مصادر المعلومات الورقية بنسبة (43.68٪) وذلك يرجع إلى إتاحته لأشكال مختلفة من مصادر المعلومات النصية، والمقاطع الصوتية، والفيديوهات، والصور التي تساعد على سرعة تحصيل المعلومات وتحسين عملية التعلم، كما يجد الطلاب أن بنك المعرفة المصري يقدم معلومات أكثر، وذلك بنسبة (41.6 نظرًا لما يحويه من العديد من قواعد البيانات في تخصصات مختلفة، بالإضافة إلى أنه سهل الاستخدام وذلك بنسبة (20.8٪)، وأسباب أخرى ترجع إلى البحث في أكثر من مصدر، تبسيط المناهج، يقدم مصادر معلومات موثقة وذلك بنسبة (8.32٪).

جدول32:العلاقة بين المرحلة التعليمية والمزايا التي يجدها الطلاب في استخدام بنك المعرفة المصري:

المزايا التى يجدها الطلاب فى استخدام بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
يوفر الوقت	3	3.12٪	19	19.76٪	22
أفضل من مصادر المعلومات الورقية	3	3.12٪	42	43.68٪	45
يقدم معلومات أكثر	5	5.2٪	40	41.6٪	45
سهل الاستخدام	0	0٪	20	20.8٪	20
أسباب أخرى	0	0٪	8	8.32٪	8
المجموع	11	11.44٪	129	134.2٪	140

تؤكد صحة هذه االنتائج ما أثبتته دراسة(Collins & Doll2012) من حيث تفضيل طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام الكتب الإلكترونية أكثر من الكتب الورقية المطبوعة، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

تختلف نتائج دراسة (Lanning & Tumer,2010) مع نتائج الدراسة الحالية حيث إن طلاب المرحلة الثانوية أكثر تفضيلًا لاستخدام الكتب المطبوعة عن الكتب الإلكترونية؛ وذلك يرجع إلى أن الكتب المطبوعة تتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ، بينما في الدراسة الحالية يرى الطلاب أن بنك المعرفة المصري يتميز عن مصادر المعلومات الورقية ومن بينها الكتب المطبوعة؛ ويرجع ذلك إلى أن المصادر المتاحة في بنك المعرفة المصري يمكن الوصول لها دون التقيد بمكان أو زمان.

1.13 مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

يشكل مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات التي يبحث عنها داخل بنك المعرفة المصري أهمية كبرى لأن ذلك قد يربطه الطالب بنجاح بنك المعرفة في تلبيته لاحتياجاته ومن ثم إقباله على استخدام بنك المعرفة أو عدم استخدامه، ويوضح الجدول التالي مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري.

1.13.1 مدى تأثير المرحلة التعليمية على نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

يتبين من الجدول (33) توزيع عينة الدارسة من حيث مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري وفقًا للمرحلة كالآتي:

- المرحلة الثانوية: جاء في المركز الأول أن الطلاب (أحيانًا) يمكنهم العثورعلى المعلومات بنسبة (59.6%) ، ثم يليه (دائمًا) بنسبة (28.6%) ، ثم يليه (نادرًا) بنسبة (3.8%)

جدول33: العلاقة بين المرحلة التعليمية ونجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

مدى نجاح الطلاب فى العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
دائمًا	1	1.0٪	30	28.6٪	31
أحيانًا	7	6.7٪	62	59.6٪	69
نادرًا	0	0.0٪	4	3.8٪	4
المجموع	8	7.7٪	96	92.3٪	104

- المرحلة الإعدادية: جاء في المركز الأول أن الطلاب (أحيانًا) يمكنهم العثور على المعلومات بنسبة (6.7%) ، ثم يليه دائمًا بنسبة (1.0%)

توصلت الدراسة بأن طلاب المرحلتين لا يمكنهم العثور على المعلومات المطلوبة بنسبة كبيرة، وهذا يدل على مدى الاحتياج للتوجيه والتدريب على كيفية البحث في بنك المعرفة المصري.

1.13.2 مدى تأثير نوع التعليم على نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

جدول34: العلاقة بين نوع التعليم ونجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

مدى نجاح الطلاب فى العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
دائما	14	13.5٪	0	0.0٪	17	16.3٪	31
أحيانا	44	42.3٪	1	1.0٪	24	23.1٪	69
نادرًا	2	1.9٪	0	0.0٪	2	1.9٪	4
المجموع	60	57.7٪	1	1.0٪	43	41.3٪	104

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدارسة من حيث مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري وفقًا لنوع التعليم كالآتي:

- التعليم الحكومي: جاء في المركز الأول أن الطلاب(أحيانًا) يمكنهم العثور على المعلومات بنسبة (42.3%)، يليه دائمًا بنسبة (13.5٪) ،يليه نادرًا بنسبة (1.9%)
- التعليم الخاص: جاء (أحيانًا) هي الإجابة الوحيدة لطلاب التعليم الخاص عن مدى نجاحهم في العثور على المعلومات المطلوبة.
- مدارس المتفوقين: جاء في المركز الأول أن الطلاب (أحيانًا) يمكنهم العثور على المعلومات بنسبة (23.1%)، يليه دائمًا بنسبة (16.3%)، يليه نادرًا (1.9%)

وقد توصلت الدراسة بأنه ليس هناك فروق بين طلاب جميع أنظمة التعليم حيث إنه نادرًا ما يصلون إلى المعلومات المطلوبة من خلال البحث في بنك المعرفة المصري، وبالتالي تتأكد الحاجة إلى التدريب على البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.

1.14 أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

إن عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري يشكل خطورة كبيرة وسببًا رئيسيًا في عدم استخدامهم له ويوضح الجدول التالي أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري.

1.14.1 مدى تأثير المرحلة التعليمية على أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

جدول35: العلاقة بين المرحلة التعليمية وأسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصرى					
المرحلة التعليمية	إعدادى		ثانوى		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
صعوبة البحث	3	3.3٪	17	18.9٪	20
عدم تغطية بنك المعرفة المصرى لكل الموضوعات التى تبحث عنها	1	1.1٪	23	25.6٪	24
تحتاج إلى تدريب لاستخدامه	2	2.2٪	37	41.1٪	39
قلة مهاراتك فى التعامل مع الحاسب	2	2.2٪	3	3.3٪	5
غير ذلك	0	0.0٪	2	2.2٪	2
المجموع	8	8.9٪	82	91.1٪	90

- المرحلة الثانوية: كان السبب الأول في عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري هو احتياجهم إلى تدريب بنسبة (41.1%)؛ ويرجع ذلك إلى عدم مقدرتهم على البحث في قواعد البيانات المتاحة واستخدامهم لطرق البحث المختلفة، يليه عدم تغطية بنك المعرفة المصري لكل الموضوعات التي يبحث عنها بنسبة (25.6%)، يليه صعوبة البحث بنسبة (18.9%)، يليه قلة مهارات التعامل مع الحاسب الآلي بنسبة (3.3%)، يليه غير ذلك (2.2%).

توصلت الدراسة إلى السبب الأول لعدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري هو احتياجهم إلى تدريب؛ وهذا يدل على ما أكده الطلاب في إجابتهم عن الوسيلة التي يفضلونها للتعرف على بنك المعرفة المصري وكانت التدريب.

وهذا ما أكدته دراسة (سيف، 2017، ص197) أن الطلاب في حاجة إلى الإلمام بالمهارات اللازمة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والقدرة على استخدامها.

كما تتفق دراسة (السويط ،2014) مع هذه الدراسة أن من أسباب عدم العثور على المعلومات عدم شمولية المكتبة الرقمية لكل الموضوعات مما يؤدي إلى إعاقة استخدامها.

- المرحلة الإعدادية: كان السبب الأول في عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري هو صعوبة البحث بنسبة 3.3% ويرجع ذلك إلى عدم تمكنهم من اختيار قاعدة البيانات المناسبة لبحثهم واختيار الكلمات الدالة المناسبة في البحث، يليه يحتاجون إلى تدريب لاستخدامه وكذلك قلة مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الآلي بنسب متساوية (2.2٪)، يليه عدم تغطية بنك المعرفة المصري لكل الموضوعات التي يبحثون عنها بنسبة (1.1٪)

1.14.2 مدى تأثير نوع التعليم على أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

جدول36: العلاقة بين نوع التعليم وأسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري:

أسباب عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصرى							
نوع التعليم	حكومى		خاص		متفوقين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
صعوبة البحث	13	14.4٪	1	1.1٪	6	6.7٪	20
عدم تغطية بنك المعرفة المصري لكل الموضوعات التي تبحث عنها	14	15.6٪		0.0٪	10	11.1٪	24
تحتاج إلى تدريب لاستخدامه	28	31.1٪		0.0٪	11	12.2٪	39
قلة مهاراتك فى التعامل مع الحاسب	3	3.3٪		0.0٪	2	2.2٪	5
غير ذلك	2	2.2٪		0.0٪			2
المجموع	60	66.6٪	1	1.1٪	29	33.3٪	90

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدم عثور الطلاب على المعلومات وفقًا لنظام التعليم يرجع إلى:

- التعليم الحكومي: جاء الاحتياج إلى تدريب في المركز الأول بنسبة (31.1%) ، يليه عدم تغطية بنك المعرفة المصري لكل الموضوعات بنسبة (15.6%)، يليه صعوبة البحث نسبة (14.4%)، يليه قلة التعامل مع الحاسب بنسبة (3.3%)، يليه غير ذلك بنسبة(2.2%) وهو عدم احتوائه على اللغات الأخرى بخلاف العربية والإنجليزية.
- وهو ما يتفق مع دراسة(قاسم،2015) من حيث إن التدريب هو المطلب الأول لطلاب التعليم الحكومي، وهذا يدل على أن الطلاب في حاجة إلى تدريب على استخدام بنك المعرفة المصري، كما يوضح أهمية إعداد تدريب للقضاء على صعوبة الطلاب في العثور على المعلومات.
- مدارس المتفوقين: جاء الاحتياج إلى تدريب في المركز الأول بنسبة (12.2%)، يليه عدم تغطية بنك المعرفة المصري لكل الموضوعات بنسبة (11.1%)، يليه صعوبة البحث نسبة (6.7%)، يليه قلة التعامل مع الحاسب بنسبة (2.2%)، ونستنتج من البيانات السابقة أنه بالرغم من تمرس طلاب مدارس المتفوقين على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية نتيجة طبيعة دراستهم إلا إنهم في حاجة إلى تدريب على استخدام بنك المعرفة المصري والتعريف به.
- التعليم الخاص: جاء صعوبة البحث هو الاختيار الوحيد بنسبة(1.1%) ؛ وذلك يرجع إلى عدم اهتمام المدارس الخاصة ببنك المعرفة المصري.

1.15مقترحات الطلاب لتفعيل بنك المعرفة المصري:

إن اقتناع الطلاب ببنك المعرفة المصري ضرورة لإنجاح هذا المشروع، ولكي يقتنعوا به يجب مشاركتهم بالرأي في كيفية تفعيله داخل المنظومة التعليمية، ويوضح الشكل التالي مقترحات الطلاب لتفعيل بنك المعرفة المصري.

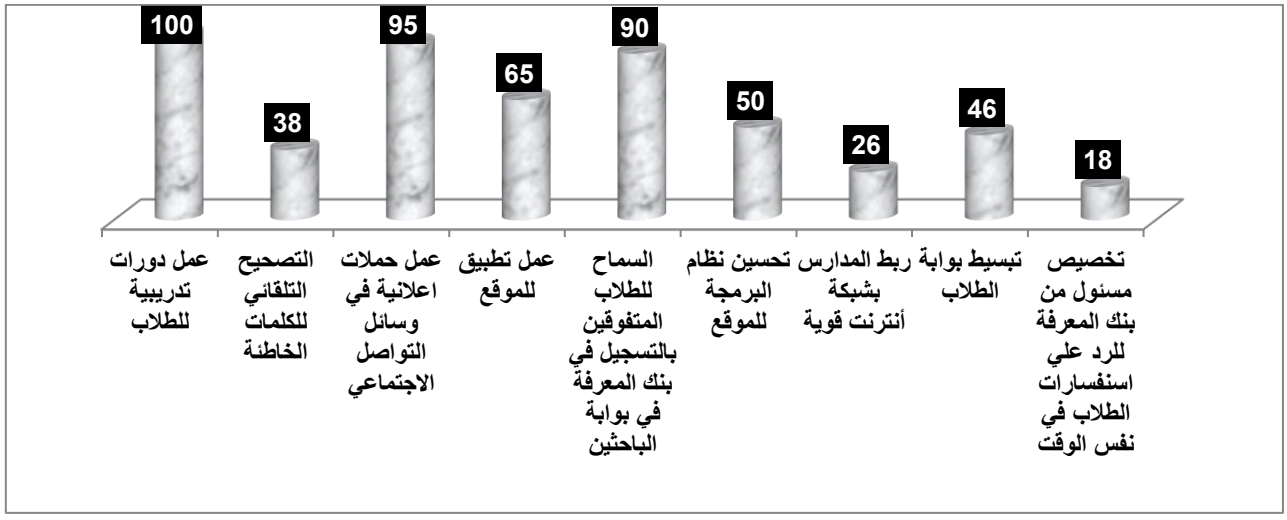

شكل2: مقترحات الطلاب لتفعيل بنك المعرفة المصري

من خلال الشكل السابق نجد أن اقتراحات الطلاب تبلورت في (9) اقتراحات أساسية:

كان من أكثر الاقتراحات للطلاب إقامة دورات تدريبية لهم عن كيفية الاشتراك واستخدام بنك المعرفة المصري بنسبة (٪96.2، يليه عمل إعلانات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (91.3٪)، يليه السماح للطلاب المتفوقين بالتسجيل من خلال بوابة الباحثين بنسبة (86.5٪)، يليه عمل تطبيق للموقع (٪62.5)، يليه تحسين نظام البرمجة للموقع بنسبة (٪48.1)، يليه تبسيط بوابة الطلاب بنسبة (٪44.2 يليه التصحيح التلقائي للكلمات الخاطئة بنسبة (٪36. ربط المدارس بشبكة إنترنت قوية (25.0٪)، تخصيص مسئول من بنك المعرفة المصري للرد على أسئلة الطلاب من خلال الموقع في الحال بنسبة (17.3٪).

2. البرنامج المقترح لإكساب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري:

خطوات تنفيذ برنامج واقعي للتدريب على بنك المعرفة المصري:

2.1.1 تحديد هدف البرنامج:

تفعيل استخدام بنك المعرفة المصريّ هو الهدف الأساسي من إعداد هذا التدريب، وإكساب الطلاب القدرة على الاشتراك والاستخدام الجيد لبنك المعرفة المصريّ، والبحث فيه ويتم ذلك من خلال مراعاة إكساب الطلاب ما يلي:

التعرف على بنك المعرفة المصري وبواباته.

التعرف على طريقة التسجيل في بنك المعرفة المصري.

التعرف على قواعد البيانات المتاحة في بنك المعرفة المصري.

التعرف على طريقة البحث في أهم قواعد البيانات التي تخدم الطلاب في العملية التعليمية.

2.1.2 عنوان البرنامج:

تم اختيار "بنك المعرفة للجميع" عنوانًا للبرنامج.

2.1.3 اختيار المحتوى التدريبي:

تم تحديد المحتوى العلمي بما يتفق مع الأهداف المحددة السابق ذكرها والاحتياجات التدريبية للطلاب، والتي تم التعرف عليها من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

2.1.4 الوسائل المستخدمة لتنفيذ البرنامج:

أولًا أسلوب التدريب:

تم الاعتماد على أسلوب المحاضرة، وتم التعريف ببنك المعرفة المصري، وكيفية الاشتراك فيه وأهم قواعد البيانات المتاحة وذلك من خلال الاستعانة بالسبورة الذكية.

استخدام أسلوب الحوار، والنقاش بين المدربة والطلاب.

استخدام أسلوب التعلم عن بعد وذلك من خلال التواصل عبر الفيسبوك وإعداد جروب (بنك المعرفة للجميع) لإمكانية التواصل بين المدرب والطلاب بعد التدريب للرد على استفساراتهم، وكانت صورة البروفايل لمحمد صلاح وذلك بناءً على اقتراح من أحد الطلاب أن يقوم محمد صلاح بالإعلان عن بنك المعرفة المصري حتى يجذب إليه الطلاب.

قامت المدربة بتطبيق إستراتيجية العصف الذهني، وذلك من خلال تكليف الطلاب المتدربين بأعمال تتعلق بما تم تدريسه في اليوم الأول من التدريب لتطبيقها ومناقشتها مع الطلاب في اليوم الثاني مثل: عمل حساب على بنك المعرفة المصري، والبحث عن موضوعات محددة في قواعد البيانات المتاحة.

النشرات المطبوعة: تم إعداد نشرات اشتملت على خطوات الاشتراك في بنك المعرفة المصري من خلال بوابة الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى أهم قواعد البيانات المتاحة من خلال البنك.

كشف حضور يحتوي على بيانات الحاضرين من حيث: الاسم/ المدرسة/ المرحلة/ الصف/ رقم المحمول/ البريد الإلكتروني.

ثانيًا: المستهدفون من التدريب: طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية من غير المشتركين في بنك المعرفة المصري، وهم من عينة الدراسة الميدانية بإدارة الهرم وقد بلغ عددهم (102) طالبٍ.

ثالثًا: القائم بالتدريب: قامت الباحثة بتدريب الطلاب على استخدام بنك المعرفة المصري؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة عملها كأخصائية في إحدى المكتبات المدرسية، وطبيعة الدراسة التي فرضت عليها التعمق في دراسة استخدام بنك المعرفة المصري.

رابعًا: مكان التدريب: تم تنفيذ البرنامج في مدرسة العمران الحديثة لغات بإدارة الهرم التعليمية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، حيث وفرت المدرسة كل الإمكانات الخاصة بالتدريب من حيث سعة المكان وإتاحة الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي.

خامسًا: موعد التدريب: تم تنفيذ برنامج التدريب في الأسبوع الثاني من إجازة منتصف العام الدراسي 2018- 2019 م، يومي الأحد والاثنين.

سادسًا: مدة التدريب: يومان.

اليوم الأول: مقدمة عن بنك المعرفة المصريّ/ التعريف بكيفية تسجيل الدخول لأول مرة على البنك/ استعراض مصادر المعلومات المتاحة وأهميتها للطلاب/ شرح كيفية البحث في قاعدة بيانات ديسكفري إديوكيشن/ تكليف الطلاب بتفعيل حساب على بنك المعرفة المصري وطلب صورة أو screen shot من صفحة كل طالبٍ والبحث عن أحد الموضوعات في قواعد البيانات المتاحة.

اليوم الثاني: مناقشة التكليفات التي كلفتها المدربة للطلاب، والرد على تساؤلاتهم بخصوص الصعوبات التي واجهتهم/ شرح كيفية وصول طلاب الصف الأول الثانوي للمحتوى الرقمي الخاص بهمLms/ تكريم الطلاب وتسليم شهادات اجتياز التدريب للطلاب الذين تمكنوا من إعداد التكليفات الخاصة بهم.

2.2 قياس مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي للطلاب على بنك المعرفة المصري:

وذلك من خلال تقويم البرنامج التدريبي للوقوف على مدى تحقق أهدافه من خلال:

- التقويم القبلي: الذي تم إجراؤه في الفصل الدراسي الأول من خلال الدراسة الميدانية وقبل شرح أي جزء من المادة التدريبية عن طريق الاستبيان والمقابلة الشخصية.
- التقويم البعدي: الذي تم إجراؤه بعد شهر من انتهاء التدريب، وتم ذلك من خلال إعادة توزيع الاستبيان على الطلاب وإجراء المقارنة بين التقويم القبلي والبعدي، والخروج بالنتائج لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي، ومدى قدرته على تحقيق النتائج المرجوة من تنفيذ البرنامج وهي:
- زيادة وعي الطلاب بأهمية استخدام بنك المعرفة المصري تعليميًا أو ثقافيًا.
- إلمام الطلاب بقواعد البيانات المتاحة في بنك المعرفة المصري وتخصصاته المختلفة.

- إلمام الطلاب بأدوات البحث المختلفة في استرجاع المعلومات من خلال قواعد البيانات المتاحة.
- حيث قامت الباحثة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019 وبعد مرور شهر من انتهاء التدريب باختيارعينة عشوائية مكونة من (102) طالبٍ وطالبةٍ من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ممن أجابوا على الاستبيان القبلي، وتلقوا التدريب على كيفية الاشتراك واستخدام بنك المعرفة المصريّ، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتوزيع الاستبيان البعدي على هؤلاء الطلاب، وتطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول37: استخدام اختبار (T) للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي

القياس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	عدد درجات الحرية	ت	مستوي الدلالة
القياس القبلى	102	56.48	11.13	202	65.87-	0.00
القياس البعدى	102	153.33	4.08			

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت قيمة ت =(-65.87)، وكان هذا الفارق لصالح القياس البعدي بمتوسط قدره (153.33) مقابل متوسط للقياس القبلي قدره (56.48)، أي إن المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التدريبي كان له أثرٌ دالٌّ على المتغير التابع، والمتمثل في تنمية مهارات الطلاب نحو استخدام بنك المعرفة المصري.

ثانياً: نتائج الدراسة

- انخفاض عدد الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري إذ بلغت (8٪) مقابل نسبة (92٪) لا يستخدمونه، أما فيما يتعلق بتأثير بعض المتغيرات على استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري فهي كالآتي:
- يوجد تأثير لمتغير الجنس على استخدام الطلاب لبنك المعرفة حيث بلغت نسبة استخدام الإناث لبنك المعرفة المصري (48.31%) وهي أعلى من الذكور حيث بلغت نسبتهم (43.69%)، وقد يرجع ذلك إلى دافعية الإناث نحو مزيد من التعلم والتعامل مع كل ما هو جديد، عكس الذكور في هذه المرحلة العمرية الذين قد يشغلهم اهتمامات أخرى غير استخدام بنك المعرفة المصري مثل: الألعاب الرياضية أو الألعاب الإلكترونية، أو النزول للعمل نظرًا لضيق الأحوال الإقتصادية.

- يوجد تأثير لمتغير المحافظة على استخدام الطلاب لبنك المعرفة حيث جاءت محافظة القاهرة في المركز الأول بنسبة (3.08%)، تليها محافظة الجيزة بنسبة(2.5%)، تليها محافظة الإسكندرية بنسبة (2.15%)، تليها محافظة الفيوم بنسبة (0.31%)، ولعل سبب زيادة عدد المستخدمين لبنك المعرفة المصري في محافظة القاهرة قد يرجع إلى الاهتمام بها؛ لأنها العاصمة، ولكن في المجمل تعتبر النسب بين المحافظات متقاربة من حيث قلة الاستخدام نظرًا لحداثة الموضوع، وأنه مازال يحتاج بعض المتطلبات لتفعيله في المحافظات.
- يوجد تأثير لمتغير المرحلة التعليمية على استخدام الطلاب لبنك المعرفة حيث جاءت نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري في المرحلة الثانوية وهي(46.31٪) أعلى من نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري في المرحلة الإعدادية وهي (7.38٪) ؛ وقد يرجع ذلك إلى تطبيق نظام الثانوية التراكمية في المرحلة الثانوية، والذي يعتمد في الأساس على استخدام بنك المعرفة المصري.
- يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على استخدام الطلاب لبنك المعرفة حيث جاءت نسبة الطلاب المستخدمين لبنك المعرفة المصري في التعليم الحكومي هي النسبة الأعلى في الاستخدام وقد بلغت (4.62%)، ويرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطبيقه في التعليم الحكومي، يليها نسبة طلاب مدارس المتفوقين حيث بلغت (3.31%)، وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأن لديهم الكثير من قواعد البيانات التي يستخدمونها في الدراسة، يليها نسبة طلاب التعليم الخاص وهي نسبة ضئيلة جدًا (0.08%) تدل على عدم اهتمام المدارس الخاصة بتطبيقه.
- يوجد تأثير لمتغير مهارة استخدام الطلاب للحاسب الآلي على استخدامهم لبنك المعرفة حيث جاءت النسبة الأعلى في استخدام بنك المعرفة المصري للطلاب الأكثر مهارة في استخدام للحاسب الآلي بنسبة (4.31%)، يليها الطلاب ذوو القدرة الجيدة على استخدام الحاسب الآلي بنسبة (3.31%)، يليها الطلاب المتوسطون في القدرة على استخدام الحاسب الآلي، وأخيرًا فإن الطلاب الأقل قدرة على استخدام الحاسب هم أيضًا الأقل من حيث استخدام بنك المعرفة المصري.
- يوجد تأثير لمتغير مهارة إجادة اللغة لدى الطلاب على استخدامهم لبنك المعرفة، حيث اتضح من النتائج أن الطلاب الأكثر إجادة للغات أكثر استخدامًا لبنك المعرفة وذلك لاحتوائه على مصادر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية.
- جاء السبب الأول لعدم استخدام طلاب المرحلة الثانوية لبنك المعرفة المصري هو (لم يوجهني أحد)، أما طلاب المرحلة الإعدادية فكان السسب الأول (لم أسمع به من قبل)، أما لتأثير متغير نوع التعليم فكانت الأسباب كالآتي:بالنسبة للتعليم الحكومي: جاءت النسبة الأعلى (لم يوجهني أحد إلى استخدامه)، أما التعليم الخاص فجاءت النسبة الأعلى (لم أسمع به من قبل)، أما مدارس المتفوقين فجاءت النسبة الأعلى لم يوجهني أحد إلى استخدامه.

- جاء قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري، فكان طلاب المرحلة الثانوية الراغبين في استخدام بنك المعرفة أعلى من نسبة طلاب المرحلة الإعدادية، ويرجع ذلك إلى تطبيق الثانوية التراكمية مما أدى إلى ارتفاع نسبة طلاب المرحلة الثانوية في استخدام بنك المعرفة المصري، أمالتأثير لمتغير نوع التعليم على قبول أو رفض الطلاب لاستخدام بنك المعرفة المصري، حيث جاءت النسبة الأعلى لقبول طلاب التعليم الحكومي وطلاب مدارس المتفوقين استخدام بنك المعرفة، أما طلاب التعليم الخاص فجاءت النسبة الأعلى لرفضهم استخدام بنك المعرفة المصري.
- جاءت الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري هي التدريب في المركز الأول في المرحلتين الإعدادية والثانوية، أما بالنسبة لتأثير متغير نوع التعليم على الطريقة التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري حيث جاء التدريب في المركز الأول بالنسبة لطلاب التعليم الحكومي، وجاءت وسائل التواصل الإجتماعي في المركز الأول بالنسبة لطلاب التعليم الخاص ومدارس المتفوقين.
- جاء غرض الطلاب من استخدام بنك المعرفة المصري هو: المذاكرة والبحث في المركز الأول لطلاب الثانوية، أما طلاب المرحلة الإعدادية فكان الغرض الأول لهم لاستخدام بنك المعرفة هو القراءة والاطلاع.، كما يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على غرض الطلاب من استخدام بنك المعرفة المصري حيث جاءت النسبة الأعلى للمذاكرة والبحث لطلاب التعليم الحكومي، وجاءت النسبة الأعلى للقراءة والإطلاع لطلاب التعليم الخاص، وجاءت النسبة الأعلى لكليهما معًا لطلاب مدارس المتفوقين.
- جاءت أسباب استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري هي يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية وذلك لطلاب المرحة الثانوية، أما المرحلة الإعدادية فجاء السبب الرئيس لاستخدام الطلاب لبنك المعرفة هوالحصول على المعلومة في أي وقت، كما يوجد تأثيرلمتغير نوع التعليم فجاء في المركز الأول يحتوي على معلومات ووسائل توضيحية كالصوت والفيديوهات لا تتوافر في المصادر الورقية و ذلك في التعليم الحكومي، جاء الحصول على المعلومة في أي وقت بالنسبة للتعليم الخاص، جاء في المركز الأول حداثة المعلومات بالنسبة لمدارس المتفوقين.
- جاء معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لبنك المعرفة المصري (شهريًا) بنسبة (4.8%)، بينما ارتفع معدل استخدام طلاب المرحلة الثانوية لبنك المعرفة حيث كان (أسبوعيًا) بنسبة (41.3%) وذلك نتيجة إتباع نظام الثانوية التراكمية والمعتمد على بنك المعرفة المصري، كما يوجد تأثير لمتغير القدرة على استخدام الحاسب الآلي على معدل استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري ، حيث ارتفع معدل استخدام الطلاب الممتازون في استخدام الحاسب الآلي لـ (أسبوعيًا) بنسبة

(20.2%)، بينما الطلاب المتوسطين والضعفاء في القدرة على استخدام الحاسب الآلي، فنجد أن معدلاتهم في استخدام بنك المعرفة المصري ضعيفة جدًا و تكاد تكون معدومة.

- جاءت لغة البحث المستخدمة في بنك المعرفة المصري فكلٍ من المرحلتين الإعدادية والثانوية هما: استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في البحث في المقام الأول، يليه اللغة العربية فقط، يليه اللغة الإنجليزية فقط، كما يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على لغة البحث المستخدمة في بنك المعرفة المصري حيث قام الطلاب بالبحث باللغتين العربية والإنجليزية في التعليم الحكومي والتعليم الخاص، بينما استخدم طلاب مدارس المتفوقين اللغة الإنجليزية في البحث بنسبة (22.1%)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة في مدارس المتفوقين التي تتطلب استخدام اللغة الإنجليزية.
- جاءت أهم المصادر التي يستخدمها الطلاب في بنك المعرفة المصري هي (Discovery education) فقد احتلت المركز الأول من حيث استخدام الطلاب لها كمصدر للمعلومات في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على المصادر التي يستخدمها الطلاب في بنك المعرفة المصري، حيث تصدرت (Discovery education) مصادر المعلومات المستخدمة من جانب طلاب التعليم الحكومي؛ ويرجع ذلك لما تقدمه من محتوىٍ رقميٍ عالٍ الجودة يعمل على تبسيط المناهج، أما طلاب التعليم الخاص فكان اختيارهم لـ (Atomictraining وللعلم) لاهتمامهم بتنمية المهارات التكنولوجية والعلمية، أما طلاب مدارس المتفوقين فكان استخدامهم في المقام الأول لمجموعة من قواعد البيانات المناسبة لمناهجهم الدراسية ذات الطبيعة العلمية والتكنولوجية وهي (Discovery education وCambridge university وDesign mate و IEE وRoyal society of chemistry وAtomic training وBritannica)
- جاء تقييم الطلاب لطرق البحث في بنك المعرفة هو(سهلة إلى حدٍ ما) في المرحلتين الإعدادية والثانوية كما يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على طريقة البحث، حيث جاء في المركز الأول سهلة إلى حدٍ ما بنسبة (18.3%) في التعليم الحكومي، بينما في التعليم الخاص جاء معقدة جدًا هو الاختيار الوحيد بنسبة (1.0%)، بينما في مدارس المتفوقين جاء في المركز الأول سهلة جدًا بنسبة (14.4%)، وذلك يرجع إلى اعتياد طلاب مدارس المتفوقين على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- أكد طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على قبولهم وتأييدهم لاستخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل حيث بلغت نسبة طلاب المرحلة الإعدادية المؤيدين لذلك (4.9%) ونسبة طلاب المرحلة الثانوية المؤيدين لذلك (62.7%)، كما لا يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم، حيث لا توجد فروق بين أنظمة التعليم في تأييد استخدام بنك المعرفة المصري كتطبيق على الموبايل لما له من مميزات في توفير الوقت والجهد.

- جاءت أهم مزايا استخدام بنك المعرفة المصري لطلاب المرحلة الثانويةهي أنه أفضل من مصادر المعلومات الورقية، وذلك يرجع إلى إتاحته لأشكال مختلفة من مصادر المعلومات، بينما يجد طلاب المرحلة الإعدادية أن الأهم تقديمه معلومات أكثر، وذلك من خلال ما يوفره من مصادر معلومات تخدم مقرراته الدراسية، كما يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على اختيار المزايا من جانب الطلاب، فنجد أن طلاب التعليم الحكومي يرون أنه أفضل من المصادر الورقية وذلك يرجع إلى أنه يقدم الفيديوهات ويبسط المناهج، أما طلاب التعليم الخاص يرون أنه يقدم معلومات أكثر، أما طلاب مدارس المتفوقين يرون أنه يقدم معلومات أكثر، وذلك يرجع إلى اهتمامهم بالوصول إلى كم كبير من المعلومات الحديثة والموثقة لتناسب طبيعة الدراسة في مدارس المتفوقين.
- جاء مدى نجاح طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري هو(أحيانًا) ما يصلون إلى المعلومات داخل بنك المعرفة المصري، ويرجع ذلك إلى احتياج المرحلتين إلى توجيه وتدريب على كيفية البحث في بنك المعرفة المصري، كما لا يوجد تأثير لمتغير نوع التعليم على مدى نجاح الطلاب في العثور على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري فنجد أن جميع طلاب أنظمة التعليم (أحيانًا) ما يجدون المعلومات داخل بنك المعرفة، وهذا دليل على صعوبة وصولهم إلى المعلومات المطلوبة من خلال البحث في بنك المعرفة المصري، وبالتالي تتأكد حاجة إلى التدريب على البحث في المصادر المتاحة على بنك المعرفة المصري.
- لا يوجد تأثير لمتغيري المرحلة ونوع التعليم على عدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري حيث جاء الاحتياج إلى تدريب في جميع أنظمة التعليم، مع صعوبة البحث، هما السببان الرئيسان لعدم عثور الطلاب على المعلومات داخل بنك المعرفة المصري.
- جاء التدريب الاقتراح الأهم و الأعلى نسبة من بين اقتراحات الطلاب مما يوضح مدى حاجة الطلاب وإلحاحهم على التدريب وذلك لاقتناعهم بأهمية بنك المعرفة المصري.
- تم وضع واختبار برنامجًا تدريبيًا والتأكد من تحقيق الهدف منه، وهو تنمية مهارات الطلاب نحو استخدام بنك المعرفة المصري.

ثالثاً: توصيات الدراسة

- إعداد برامج تدريبية للطلاب لإكسابهم القدرة على استخدام بنك المعرفة المصري وكيفية البحث فيه.
- ضرورة التسويق والإعلان عن بنك المعرفة المصري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات مدفوعة الأجر لشخصيات محبوبة للطلاب.
- إعداد نشرات وأدلة للطلاب عن كيفية الاشتراك، واستخدام بنك المعرفة المصري.
- نشر التوعية بأهمية بنك المعرفة المصري وبيان الدور الإيجابي الذي يلعبه لتنمية مهارات الطلاب.

- تقديم مقررات للوعي المعلوماتي مناسبة لطلاب كل مرحلة دراسية تشتمل على المهارات اللازمة لكيفية الاشتراك، والبحث في قواعد البيانات المتاحة في بنك المعرفة المصري.
- تطوير المقررات الدراسية والتكليفات المدرسية بشكل يتطلب استخدام بنك المعرفة المصري.
- إدخال بعض التعديلات على الموقع لتسهيل استخدامه مثل: تحسين نظام البرمجة/ توفير التصحيح التلقائي للكلمات الخاطئة/ تبسيط بوابة الطلاب من حيث طرق البحث.

قائمة المراجع

- أبو عظمة، نجيب حمزة، وعمر، أشواق دحمان محمد (2010). واقع إفادة الطلاب من الخدمات المعلوماتية الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة.دراسات في المناهج وطرق التدريس. (165)، 112-136.

- بدر، أحمد أنور وعبد المنعم، غادة و متولي، ناريمان إسماعيل(2013). مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات في القرن الحادي و العشرين . القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

- بنك المعرفة المصري(2016). الصفحة الرئيسية. متاح على: https://www.ekb.eg/web/guest/home بتاريخ (2018/4/20)

- الحسن، رياض بن عبد الرحمن. (2013). واقع استخدام طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لخدمات الإنترنت. مجلة كلية التربية. 83(1)، 633-589 .متاح على موقع :http://www.eulc.edu.eg/eulc

- حسين، أسماء (2019).بنك المعرفة المصرى ودوره فى دعم وتطوير التعليم الثانوى العام بمحافظة الإسكندرية:دراسة ميدانية. مقدمة ضمن فعاليات محاور: المؤتمر الثاني والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مطروح.

- خلف،دعاء أحمد محمد (2015). إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العملية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة ميدانية، إشراف غادة عبد المنعم موسى.أطروحة (دكتوراه). الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

- رمضان، إيمان (2019). نشر ثقافة بنك المعرفة المصري: تجربة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة. مقدمةضمن فعاليات محاور: المؤتمر الثاني والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مطروح.

- سوزان محمد بدر زاهر. (سبتمبر، 2016). مهارات الطلاب في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية. Cybrarians Journal(43).

- السويط، عبد العزيز مطيران (2014). استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية : دراسة وصفية. مجلة العلوم الإجتماعية، 42(1)، 145-166. متاح على موقع: http://search.mandumah.com/Record/513958 . بتاريخ 2018/2/2 .

- سيف، مصطفى محمد معتمد (2017). اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الخاصة نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمحافظة أسيوط، إشراف رؤوف عبد الحفيظ هلال، عبد المحسن محمد محفوظ. أطروحة(ماجستير). أسيوط: جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الوثائق والمكتبات.

- الشيمي، حسني عبد الرحمن؛و بسيوني، إبراهيم محمد (2018). تأثير بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة على استخدام مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا : دراسة حالة. دراسة مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي و العشرين للجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات و الأرشيف : دار الوثائق القومية في العصر الرقمي و آفاق المستقبل تحت شعار التحول وحتمية التغيير، القاهرة .

- الشيمي، حسني عبد الرحمن؛ وبسيوني، إبراهيم محمد (2019) . خدمات بنك المعرفة المصري لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة طنطا: دراسة في مدى لإتاحة والإفادة والجودة. مقدمة ضمن فعاليات محاور:المؤتمرالثاني والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مطروح.

- عبد الغفار،منى عبد العزيز؛ و رجب،إيهاب سعيد (2017).استخدامات بنك المعرفة المصري لدى طلاب الدراسات العليا : دراسة تحليلية تقويمية.المدونة العلمية لكليات و معاهد جامعة الإسكندرية . متاح على موقع http://univofalexandria.blogspot.com . بتاريخ 2017/11/22.

- عماشة، مروة السيد سعيد (2018). استخدام المصادر الإلكترونية وأثرها في التحصيل الأكاديمي: جامعة الجوف نموذجًا. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. 8(3) ،50-72.

- الغيشان، ريما عيسى؛ وعبد الخالق، زهرية إبراهيم (2009). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي تواجههم عند استخدامها في الميدان. دراسات - العلوم التربوية. 6/3(2)، 96-113.

- قاسم، رانيا سعد السيد (2015). مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام التعليم المصري والبريطاني والأمريكي بمدارس الإسكندرية: دراسة ميدانية، إشراف ميساء محروس مهران. أطروحة (ماجستير). الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

- محمد، حنان إسماعيل (2019). واقع استخدامب نك المعرفة المصرى: دراسة حالة للمركزالقومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. المؤتمرالثاني والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مطروح.

- محمد، عماد عيسى صالح (2004). مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية و الوظيفي، إشراف محمد فتحي عبد الهادي، زين الدين عبد الهادي.أطروحة (دكتوراه). القاهرة: جامعة حلوان، كلية الآداب. قسم المكتبات و المعلومات

- محمود، هيثم (2015). استخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الشابكة (الإنترنت) في عملية التعلم: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق. 31(2/1)، 467-500.

- مصر. وزارة التربية والتعليم.(2014). الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014-2030. متاح على موقع http://portal.moe.gov.eg/Pages/Entrances.aspx . بتاريخ 12 /12/ 2019.

- مصر. وزارة التربية و التعليم (2019) . كتاب الإحصاء السنوي 2018-2019. متاح على موقع http://emis.gov.eg/Site%20Content/book/018-019/pdf/ch2.pd . تاريخ الزيارة 2019/4/15.

- هاشم، سماح (2012). تعليم المهارات المعلوماتية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في جمهورية مصر العربية: دراسة تقويمية وتخطيطية، إشراف محمد عبده محجوب. أطروحة (ماجستير). الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

-Collins, K. B., & Doll, C. A. (2012). Resourses provisions of a high school library collection. School Library Research, 15.

- Graham, P. s. (1995). The digital research library : Tasks and commitments

-Kinnersley, R. T. (2000). Electronic resourses in kentucky high schools. Internet refrence services quarterly, 5(1), pp. 7-28.

-Lanning, S., & Turner, R. (2010). Trends in print vs. electronic use in school libraries. The Refrence Librarian, 51, pp. 212-221.

-Margaret, Elliott& Rob Kling. (1997). Organizational Usability of Digital Libraries: Case Studyof Legal Research in Civil andCriminal Courts. Journal of the American Society for Infovmation Science, 48(11), 1023 – 1035.

-Mungania, Penina. (2003). The Seven E-Learning Barriers Facing Employees. A Research Report Funded by the Masie Center.

-Ntui, A. I., &Udah, A. E. (2015). Accessibility and utilization of library resourses by teachers in secondary schools in Calabar education zone of cross river state. Global journal of human -social science:A arts & humanities - psychology, 15(8).

-Reitz, Joan M. Odlis: Online Dictionary for Library and information Science. Retrieved from https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx (cited:30/1/2018)

-Rikard, D.,&Oblinger, E. (2004). Using short podcasts to reinforce lectures. The University of Sydney Symposium, 28 September 2003.

-Tersa D, W. (2004, December). Teachers' link to electronic resourses in the library media center : a local study of awarnes , knowledge , andinfluence. School library media research,7.

●●●

The results of the study showed that only (8%) of the sample size used the Egyptian Knowledge Bank, and that the majority of the students lack the skills to use it. Based on these results, a training program built on the experimental one-group model was designed. This program depended on a pre-application of research tools (the questionnaire distributed in the field study), then the experimental treatment, which is the use of the proposed program, and then the post application of the research tools. The pre and post results (coming from a random sample consisting of 102 students) were then compared.

The researcher applied the appropriate statistical methods using the statistical program of social sciences "SPSS20". T test was used to compare the pre- and post-measurements. The results were as follows. There are statistically significant differences between the mean of the pre- and post-measurements, as the level of significances was (0.00), which is a value less than (0.05), and it indicates the existence of statistically significant differences. The value of T was (- 20.256). This difference was in favor of post measurement with an average of (46.57) versus an average of pre measurement of (16.12).

Keywords: Egyptian knowledge bank, Digital libraries, electronic information sources, Preparatory stage students, Secondary stage students.

The Extent of Using Egyptian Knowledge Bank by Preparatory and Secondary Stage Students: A Field Study

Dr. Rehab Sameer Abdel-Moniem
Master's Researcher
Libraries, Documents and Information Depart.
Fayoum University
robysa1234@gmail.com

ABSTRACT

When Egypt unsubscribed from the global databases in 2013 this was considered to be a real disaster for all Egyptians working in the field of knowledge, especially researchers. The crisis was aggravated which led the presidential institution represented in the Advisory Council for Specialized Education and Scientific Research, to think of launching The Egyptian Knowledge Bank, one of the largest free digital libraries in the world, which aims to build a community that learns, thinks and innovates. The overall aim was to enhance the educational process and to promote scientific research in Egypt through providing a high quality intellectual content coming from the world's largest publishing houses.

Starting with the strategic plan for developing pre-university education, which aims to develop the educational system and to draw the attention to students to be able to create a mindful generation capable of keeping up with the modern trends in all sciences, the current study tried to know the extent to which preparatory and secondary stage students use the Egyptian knowledge bank. It also tries to find out how skillful students are when using it, what obstacles that may face them when using it and how to overcome such obstacles.

This study followed two approaches*: 1. *The field study approach was employed in order to find out how the students of the preparatory and secondary stages use the Egyptian Knowledge Bank, 2. The experimental approach was used during the application of the proposed program to try to eliminate the difficulties facing students when using the Egyptian knowledge bank which were identified after conducting the field study.